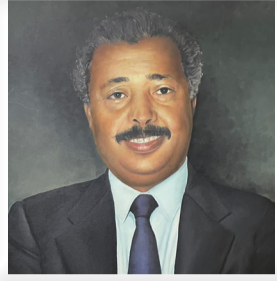


قائد الثورة: لن نتوانى عن استهداف السفن الصهيونية في البحر الأحمر

أربعون يوماً من حرب الإبادة على غزة.. والمقاومة تتصدى ببسالة لمحاولات التوغل الصهيوني



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثورة من قبلنا - تأسست 1957م

وحدة - حرية - اشتراكية

الجمهورية

٨ صفحات
الرقم الإلكتروني للصحيفة: www.albaath.ye
الطبعة: 15 نوفمبر 2023م
01 جمادى الأولى 1445هـ العدد (760)
الرقم الإلكتروني للصحيفة الجاهية: https://algamaheer.net

قائد الثورة: لن نتوانى عن استهداف السفن الصهيونية في البحر الأحمر

دليل خوفه ودليل على جدوى وتأثير موقف بلدنا وشعبنا عليه، قائلاً: "إن شاء الله سنظفر بسفن العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر وسننكل بهم، وفي أي مستوى تناله أيدينا لن نتردد في استهدافه ويعرف بهذا كل العالم".

وكشف السيد أن الإخوة في القوة الصاروخية والطيران المسير نفذوا عمليات ضربت أهدافاً للعدو الإسرائيلي كان آخرها عملية يوم أمس.. وأضاف: عملنا على مستوى قصف العدو بالصواريخ والمسيرات سيستمر.. * البقية ص 2



وأشار إلى اعتماد العدو الإسرائيلي أسلوب التهريب والتموهية في البحر الأحمر

هدد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي باستهداف سفن الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر، وقال في كلمة متلفزة بمناسبة يوم الشهيد، إن العيون مفتوحة للرصد الدائم والبحث عن أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر وباب المنذب تحديداً وما يحاذي المياه الإقليمية اليمنية.

وأشار قائد الثورة إلى أن "سفن العدو تعتمد التهريب وتغلق أجهزة التعارف في البحر الأحمر ومع ذلك لن يفلح وسنبحث عن سفنه ولن نتوانى عن استهدافها".

الأمين القطري المساعد لإداعة المقاومة: الضربات الصاروخية ضد العدو الصهيوني دعماً من الشعب اليمني للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة



قال الأمين القطري المساعد عضو مجلس الشورى د. خالد السبئي إن دخول اليمن قيادة وشعباً وجيشاً في مواجهة الدائرة في قطاع غزة من قبل أبطالنا في القوات المسلحة بالضربات صاروخية إلى المدن المحتلة هو في إطار رد للواجب الإنساني علينا نصرة لإخواننا المظلومين الذين يتعرضون إلى الإبادة الجماعية. وأوضح الأمين القطري المساعد في حوار على أثر إذاعته المقاومة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طهران بثته الأحد 11/11/2023م بأن دخول اليمن أرضاً وإنساناً قيادة وشعباً وجيشاً في مواجهة الدائرة في قطاع غزة، التي تخوض ملاحم للمقاومة بأبطالها الذين.. * البقية ص 2

أربعون يوماً من حرب الإبادة على غزة.. والمقاومة تتصدى ببسالة لمحاولات التوغل الصهيوني



"تاندوم" و"الياسين 105"، وإلى الغرب من مدينة غزة، استهدفت القسام 3 أليات إسرائيلية بقذائف من طراز "الياسين 105"، كما استهدفت 3 أليات إسرائيلية غرب مدينة غزة بذات القذائف، وفي جنوب غرب غزة، استهدفت مقاتلو القسام.. * البقية ص 2



في محور شمال غزة أيضاً، استهدف مقاتلو القسام عدد من الأليات والدبابات بقذائف من طراز "الياسين 105"، ما أدى إلى تدميرها كلياً أو جزئياً، وقالت القسام إنها استهدفت أمس الثلاثاء دبابة وجرافة إسرائيلية شمالي غربي مدينة غزة بقذيفتي من طراز

دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه الأربعين، في ظل استمرار القصف الصهيوني الغاشم على المنازل والمستشفيات للقطاع وتكثيف الأحزمة النارية مع تواصل الاشتباكات في عدة محاور، في ظل كارثة صحية وإنسانية في القطاع.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها قتلت 9 جنود صهيانية "من مسافة صفر" أمس الثلاثاء في محور شمال مدينة غزة.

وتواجه قوات الاحتلال الصهيوني مقاومة شرسة في غزة منعتها من التقدم إلى وسط المدينة أو الوصول إلى مجمع الشفاء الطبي بفعل التصدي البطوي للمقاومة، التي تواصل استهداف الأليات والتحصينات الصهيونية، وتخوض مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال المزودة بأحدث وأخطر أليات التسليح.

القوات المسلحة توجه ضربة صاروخية جديدة

للكيان الصهيوني



أطلقت القوات المسلحة اليمنية مساء اليوم دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منها أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش "إيلات".

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان جاء بعد 24 ساعة فقط من عملية عسكرية أخرى نفذتها القوات المسلحة بالطائرات المسيرة على ذات الأهداف.

وأكد أن عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الإسرائيلي لن تتوقف حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة الباسلة.

موسكو: أمريكا تستخدم العقوبات ضد اليمن

لتحقيق مصالحها وسيكون لذلك عواقب وخيمة



أكد دميتري بوليانسكي نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة تستخدم العقوبات الدولية ضد اليمن بمجون لتحقيق أهدافها الأثانية بدلا من تعزيز السلام فيها.

وجاءت تصريحات بوليانسكي بعد أن قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع، تمديد العقوبات المفروضة على اليمن لمدة عام إضافي.

وأشار نائب مندوب روسيا بعد التصويت إلى أن "مجموعة قرارات مجلس الأمن بشأن العقوبات على هذا البلد يتعارض بشكل متزايد مع تطور العمليات السياسية الإيجابية حوله، مما يؤدي على المدى الطويل ليس فقط إلى وضع حد

القحوم: اليمن لها اليد الطولى في ضرب أهداف



أكد عضو المكتب السياسي الأعلى في حركة أنصار الله، علي القحوم، أن اليمن كدولة وقيادة وشعب اتخذت القرار المصائب والصحيح في مناصرة فلسطين وشعبها المظلوم بكل الوسائل المتاحة والممكنة ولها اليد الطولى في ضرب أهداف استراتيجية وعسكرية في عمق الكيان الصهيوني الغاصب والمؤقت وشاملة لكل الجغرافيا الفلسطينية المحتلة.

وأضاف القحوم أن اليمن قد برهنت ذلك قولاً وفعلًا وقد قامت اليمن ووزارة الدفاع وبتوجيهات سماحة السيد القائد بحفظه الله سيد القول والفعل بإطلاق عمليات معلنة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة ذات المديات البعيدة.. * البقية ص 2

بعد ادراك خطورة المواجهة.. بايدن يعترف: واشنطن "لا تحاول الابتعاد عن الصين"

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الولايات المتحدة لا تحاول النأي بنفسها عن الصين بل تريد تحسين العلاقة معها.

وقال بايدن عشية لقائه نظيره الصيني شي جينبينغ في سان فرانسيسكو: "لا نحاول الانفصال عن الصين. ما نحاول القيام به هو تغيير العلاقة إلى الأفضل".

وأعرب بايدن عن أمله أن يساعد الاجتماع.. * البقية ص 2

واشنطن بوست: سيكون هناك وقف مؤقت لإطلاق النار لنحو 5 أيام مع تبادل الرهائن والأسرى

أكثر من 400 مسؤول أمريكي يوقعون رسالة احتجاج على سياسة بايدن تجاه "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، اليوم الثلاثاء، أن أكثر من 400 مسؤول أمريكي وقعوا رسالة احتجاج على سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن تجاه "إسرائيل".

ووفقاً للصحيفة، فإن "الموقعين الذين يمثلون نحو 40 وكالة حكومية عكسوا تزايد المعارضة الداخلية بشأن.. * البقية ص 2

المبعوث الأمريكي في مسقط يبحث الملف اليمني

وصل المبعوث الأمريكي الخاص باليمن تيموثي ليندركينغ إلى العاصمة العمانية مسقط لبحث ملف اليمن.

وأكدت أنه تم خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة في مساندة الأطراف اليمنية للوصول إلى حل سياسي يحقق لليمن الشقيق ولدول المنطقة الأمن والاستقرار.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان لها أن "وكيل الوزارة للشؤون السياسية خليفة الحارثي استقبل





رعة الله نغساك يا ابا رامي

متابعات

الأربعاء 15 نوفمبر 2023 م 01 جمادى الأولى 1445 هـ العدد (760)

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر إلكترونياً - مؤنثنا

الورق الإلكتروني للتعزيب: <https://www.albaath.ye>

الورق الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

2

بسبب موقفها الداعم لغزة.. أمريكا توجه بإيقاف المساعدات الأممية لليمن بشكل كامل



الغذاء في محافظة إب وقد أصبحت تالفة وغير صالحة.

أفادت مصادر إعلامية، أن أمريكا وجهت الأمم المتحدة وهيئاتها منها برنامج الغذاء العالمي في اليمن بإيقاف المساعدات الممنوحة للمستفيدين في اليمن بشكل كامل. وكشفت المصادر أن إيقاف المساعدات الغذائية بشكل كامل يأتي ضمن ضغوط أمريكية عقب موقف الشعب اليمني المساند والداعم للمقاومة الفلسطينية في غزة. وأشارت إلى أن الضغوط الأمريكية

تقرير: 4 ملايين طفل في اليمن يعانون سوء التغذية



سوء التغذية الحاد.

أكد أن العدوان والحصار واستمرار تقليص المساعدات، وإيقاف تدخلات الوقاية من سوء التغذية، من أهم الأسباب الجذرية الرئيسية لسوء التغذية الحاد. وأوضح التقرير أن قرابة 2.2 مليون طفل دون سن الخامسة بحاجة إلى العلاج من سوء التغذية الحاد، فيما يحتاج أكثر من 8.5 مليون طفل إلى المساعدة الإنسانية ويواجهون التهديد اليومي المتمثل في نقص الغذاء والنزوح، واستمرار تقليص المساعدات، وإيقاف برنامج الأغذية تدخلات الوقاية من سوء التغذية، إلى المساعدات الإنسانية كما أكد التقرير أن اليمن لا تزال تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان أي أكثر من 24 مليون شخص، إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية المختلفة.

وتوقع المجلس ارتفاع عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات انعدام الأمن الغذائي وارتفاع حالات سوء التغذية بشكل متزايد خلال المرحلة القادمة.

أكد المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، أن سوء التغذية يضع أطفال اليمن في المعاناة الإنسانية الأسوأ في العالم التي تسببها العدوان والحصار بين الحياة والموت. وأوضح المجلس في تقرير أن سوء التغذية أصبح يمثل خطراً حقيقياً للأطفال الذين يواجهون في الأصل المعاناة الإنسانية الأسوأ في العالم التي تسببها العدوان والحصار واستمرار تقليص المساعدات، وإيقاف تدخلات الوقاية من سوء التغذية.

وحسب التقرير فإن أربعة ملايين و521 ألف و727 طفل وامرأة في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد والعام والوخيم، بما في ذلك 313 ألف و790 طفلاً دون الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية الحاد والوخيم. وأشار إلى أن مليون و777 ألف و423 طفل يعانون من سوء التغذية العام، كما يعاني مليون و463 ألف و633 طفل من سوء التغذية الحاد والوخيم. ولفت التقرير إلى أن 966 ألف و881 امرأة حامل مرضعة تصارع من سوء التغذية لأجل البقاء على قيد الحياة في ظل الكارثة الإنسانية التي سببها العدوان.. مؤكداً أن سنوات العدوان والحصار أسفرت عن ازدياد معدلات الإصابة بسوء التغذية الحاد بين الأطفال الصغار والأمهات في اليمن.

وتطرق تقرير مجلس الشؤون الإنسانية إلى أن من بين المحافظات الأكثر تضرراً، هي محافظات "حجة والحديدة وصعدة وريمة وتعز" والتي تمثل أكثر من نصف حالات

اللجنة العليا للاحتفالات تقر مشروع الخطة الحكومية لإحياء الذكرى السنوية للشهيد 1445 هـ

أقرت اللجنة العليا للاحتفالات والمناسبات الدينية في اجتماعها برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مشروع خطة الحكومة لإحياء الذكرى السنوية للشهيد 1445 م. وناقش الاجتماع مشروع الخطة التي تهدف إلى حشد الجهود الرسمية والشعبية لدعم ورعاية أسر الشهداء كواجب إنساني وأخلاقي وديني وإبراز قيمة أثر الجهاد وأهمية التضحيات في سبيل الله والشهادة في تحقيق النصر والتمكين ودفع الأخطار الكبرى عن الأمة وحماية مقدراتها. واستعرض الاجتماع المهام والأنشطة التي اشتملت عليها الخطة المقررة والمقرر تنفيذها من قبل مختلف وحدات الخدمة العامة على المستويين المركزي والمحلي التمهيدية وخلال الذكرى السنوية للشهيد. وأكد المجتمعون، الحرص على مساهمة الجميع في ترسيخ وتعزيز حالة الثبات والصمود في مواجهة أمريكا وإسرائيل وأدواتهما، وأثر ذلك المباشر في تحقيق نقلة نوعية في مواجهة عبر تطوير القدرات العسكرية التي كان لها إسهامها الحيوي في دعم المقاومة في فلسطين وقطاع غزة تحديداً الذين يواجهون حرب إبادة وتطهير عرقي من قبل الكيان الصهيوني.. واشتملت الخطة على الأعمال الإنسانية المتصلة بالمناسبة وعظمتها والدعم المباشر لأسر الشهداء وزيارتها وجوانب إدخال السرور إلى أبناء الشهداء، إلى جانب مساندة جهود هيئة رعاية أسر الشهداء بتوفير السلال الغذائية لعموم أسر الشهداء والاستفادة من الفعاليات في استنهاض الهمم لمواجهة خطورة المرحلة التي تعيشها الأمة الإسلامية. وركزت الخطة على المهام المنوطة بالإعلام الرسمي وبقية الوسائل الإعلامية ضمن منظومة الإعلام الوطني، لإبراز مناسبة الذكرى السنوية للشهيد وأهميتها الكبيرة وأبعادها الإنسانية والأخلاقية والوطنية والدينية من خلال إعداد البرامج وإجراء اللقاءات والحوارات

العزي: الكيان طلب من احدى الدول تحريك مرتزقتها ضد صنعاء



ذلك من موقفنا ضد العدو بل سيدفعنا لتصعيده. مؤكداً أن " تلك الدولة عليها أن تستعد ليس فقط لقراءة الفاتحة على مرتزقتها وإنما أيضا لدفع ثمن أكبر ."

وجهت القيادة في صنعاء رسالة تحذيرية إلى إحدى دول العدوان من أي تصعيد في اليمن استجابة لطلب إسرائيلي . وقال نائب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال حسين العزي في تدوينة على " اكس) : " الكيان طلب من إحدى دول العدوان تحريك بعض مرتزقتها ضد صنعاء . مضيفا : " طبعاً نتمنى عدم الاستجابة ولكن في حال تم ذلك فيجب معرفة أنه مهما كان حجم الاستجابة لن يخفف

تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات بوست

يمثلون نحو 40 وكالة حكومية عكسوا تزايد المعارضة الداخلية بشأن دعم الإدارة الأمريكية للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة".

وقال الصحيفة إن أكثر من 400 من السياسيين والموظفين الذين يمثلون نحو 40 وكالة حكومية أرسلوا رسالة إلى الرئيس بايند احتجاجاً على دعمه "إسرائيل" في حربها على قطاع غزة.

ودعت الرسالة التي تعد جزءاً من المعارضة الداخلية المتزايدة بشأن دعم الإدارة الأمريكية للحرب، بحسب الصحيفة، الرئيس إلى السعي إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة ودفع "إسرائيل" إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

* أكثر من 400

دعم الإدارة الأمريكية للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة". وقال الصحيفة إن أكثر من 400 من السياسيين والموظفين الذين يمثلون نحو 40 وكالة حكومية أرسلوا رسالة إلى الرئيس بايند احتجاجاً على دعمه "إسرائيل" في حربها على قطاع غزة.. ودعت الرسالة التي تعد جزءاً من المعارضة الداخلية المتزايدة بشأن دعم الإدارة الأمريكية للحرب، بحسب الصحيفة، الرئيس إلى السعي إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة ودفع "إسرائيل" إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

* بعد ادراك

الطرفين "في العودة إلى مسار طبيعي من التواصل، أي القدرة على رفع سماعة الهاتف وأن يتحدث كل طرف مع الآخر في حال وقوع أزمة". وفي وقت سابق، ذكر البيت الأبيض، أن واشنطن ترى ضرورة مناقشة العديد من القضايا من بينها الأزمة الأوكرانية والصراع في الشرق الأوسط خلال اللقاء المرتقب بين الرئيس جو بايند ونظيره الصيني شي جين بينغ.

* القحوم

والمتطورة والتي تصل مدياتها إلى أكثر من 2000 كيلوا والتي جعلت من الأمريكان والصهاينة في حالة من القلق والهستيريا وفاجتتهم اليمن بهذه القدرات العسكرية المتطورة وبهذه العمليات القوية والاستراتيجية.

وأردف إن من خلال ذلك اتضح مدى التضارب بين الأمريكان والصهاينة في نقل الخبر لهذه العمليات والاعتراف بوصول الصواريخ والطائرات المسيرة إلى أهدافها بنجاح وبدقة متناهية وفشل كل منظومات الدفاعية للصهاينة والأمريكان والتي أظهرت مدى التفوق التقني والصناعي العسكري لهذه الأسلحة الاستراتيجية اليمنية التي تثبت بأن اليمن دولة إقليمية وتمتلك كل عناصر القوة التي تدافع بها عن سيادتها واستقلالها.

* موسكو

بشكل خاص، ولا سيما محاولات واشنطن استخدام العقوبات الدولية الحالية ضد اليمن لتعزيز أهداف أنانية ضيقة الأفق بعيدة كل البعد عن تعزيز السلام في هذا البلد الذي طالت معاناته".

وشدد على أن "هذا الاستنتاج يرجع إلى مدى فظاعة تعامل الجيش الأمريكي مع المنتجات العسكرية التي تم اعتراضها في خليج عمان في ديسمبر الماضي، والتي أعادت واشنطن توجيهها إلى أوكرانيا لتلبية احتياجات نظام كييف". وأكد أن "ما فعلته واشنطن في أواخر العام الماضي من سلوك دنيء، من خلال تحويل شحنة سلاح ضبطت في الخليج إلى نظام أوكرانيا الذي كان يعاني الانتكاسات العسكرية كبيرة، لا يناقض نظام العقوبات المفروضة على اليمن ومن ضمنها القرار 2216 وحسب، بل أيضاً القانون الدولي"، وأنه في حال استمرار (العقوبات) من جانب واشنطن، فستكون لذلك عواقب وخيمة.. وكانت الولايات المتحدة زعمت اعتراض سفينة تقل أسلحة إلى اليمن وأرسلتها إلى القوات الأوكرانية في كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي.

* الأمين القطري المساعد

يسطرون أروع ملاحم البطولة منذ 7 أكتوبر الماضي، وتلقن الدروس لهذا الكيان الغاصب للأرض والإنسان الفلسطيني منذ 75 عاماً، عدوان تنبذه وتدينه كل الشرائع، اليوم استهدف الأرض والإنسان استهدف كل شيء. وأوضح بأن هذا الكيان ينفذ أجندة الصهيونية العالمية في منطقتنا العربية، من أجل نهب ثرواتها ومقدراتنا وتحويل سادة هذه الأمة إلى عبيد لدى الصهيونية العالمية، مؤكداً بأن ما قام به أبطالنا في القوات المسلحة من ضربات صاروخية إلى المدن المحتلة التي يسيطر عليها الكيان الفاشم هو في إطار رد ولو جزء بسيط للواجب الإنساني علينا نصرته لإخواننا المظلومين الذين يتعرضون إلى الإبادة الجماعية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمنظمات التي كانت تتشدد في الحقوق والحريات، واليوم ليس لها وجود في إطار هذا العدوان المنهوج لتنفيذ مخطط رسم له من بداية القرن الماضي، لتقسيم وتحويل إقطارنا المجزأة إلى كاتونات متناحرة متقاتلة، وهذا المسلسل قد بدأ في بداية القرن الحالي في تدمير العراق وسوريا ثم اليمن والآن هم يريدوا أن يصفوا القضية الفلسطينية في إطار حلمهم البغيض الذي يرسمون له بما يسمى إسرائيل الكبرى من النهر إلى البحر، وهذا بعيد عليهم اليوم لأن الشعوب تمتلك قرارها وما قامت به قياداتنا ما هي تلبية لطلبة أبناء الشعب اليمني الذين خرجوا في مسيرات ومظاهرات مليونية على مستوى محافظات الجمهورية نصرته لإخوانهم، وهو نهج جميع أبناء الشعب اليمني، لأنه لا يوجد فرق بين القيادة وشعبها، لأنها تنفذ ما يطلبه الشعب وهذا واجب إنساني، وما علينا قبل كل شيء قبل كل ما نريد أن نتحدث ونؤكد عليه بأننا لن نبقي مكتوفي الأيدي ننتظر إلى التشريعات والقرارات التي أصبحت في ادراج الرياح اليوم ما أخذ بالقوة لن يعود إلا بالقوة غزة هي في إطار مسلسل تصفية فلسطين بكاملها وبعد فلسطين تصفية الدول العربية بعد الدول العربية المنطقة بكاملها لتنفيذ المخطط الأكبر للصهيونية العالمية في إطار مسلسلهم الذي ما زال قائماً حتى اليوم .

* قائم الثورة

وسيستمر تخطيطنا لعمليات إضافية في كل ما يمكن أن نناله من أهداف صهيونية في فلسطين أو في غير فلسطين ولن نتوانى عن فعل ذلك.. وأضاف أن موقف شعبنا منذ بداية العدوان على غزة كان موقفاً واضحاً ومشرفاً، وقد أعلننا منذ اليوم الأول وقوفنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني ومقاومته.. مؤكداً أن موقفنا في اليمن موقف رسمي وشعبي تحرك فيه مختلف أبناء الشعب وعلمائه والنخب والأحزاب، الكل يتحركون في إطار الموقف الصحيح.

* أربعون يوماً

قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى بقديفة من طراز "T8B". وكذلك، دك مقاتلو القسام القوات الإسرائيلية المتوغلة شرق جحر الديك بمنظومة صواريخ من طراز "رجوم" من عيار 114 ملم. وأعلنت القسام، أن مجاهديها أجهزوا على جنديين إسرائيليين "من مسافة صفر"، وأصابوا 3 آخرين في اشتباك مع القوات المتوغلة في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، وتبنت الكتائب استهداف دبابتين إسرائيليتين في محور غربي مدينة غزة بقذائف "الياسين 105"، مشيرة إلى أن إحداها هي دبابة "الملك". من جانبها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد أنها قصفت الحشود والآليات العسكرية في موقع "كرم أبو سالم" جنوب قطاع غزة بقذائف "الهاون" من العيار الثقيل، ودكت بقذائف الهاون جنود العدو وآلياته في محور جنوبي غربي غزة. وأفاد المراسل العسكري لسرايا القدس بأن مقاتلي السرايا يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة في منطقة السلاطين غرب بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.



رعة الله نغسك يا ابا رامي

توعد بـ "صواريخ غير تقليدية" صنعاء لواشنطن وتل أبيب: ترقبا المزيد



الصواريخ والطيران المسيّر اليمني الذي أظهر مدى التفوق التقني والصناعي العسكري لهذه الأسلحة الاستراتيجية التي تثبت أن اليمن صار يمتلك كل عناصر القوة التي يدافع بها عن سيادته واستقلاله، داعياً «الأعداء إلى إدراك أن أي مغامرة تصعيدية في اليمن ستكون مكلفة لهم ومصيرها الفشل». وأوضح أن «المعادلة التي رسمها اليمن خلال سنوات العدوان، تفرض مناصرة قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس، وهي القضية الأولى والمركزية»، مؤكداً «عزم صنعاء على تثبيت معادلة ردع عسكرية في ظلّ التكاليف الأمريكية والغربي على دعم الكيان الصهيوني في عدوانه على غزة».

* المصدر: الأخبار اللبنانية

استراتيجية وعسكرية في عمق الكيان الصهيوني، في كل الجغرافيا الفلسطينية المحتلة، وقد برهن ذلك قولاً وفعلاً». وأشار القحوم، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «وزارة الدفاع في صنعاء قامت بتوجيهات من السيد القائد، عبد الملك الحوثي، بعمليات معلنة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة ذات المدى البعيدة والتي تصل إلى أكثر من 2000 كيلومتر، مضيفاً أن «ضربات صنعاء جعلت الأمريكيين والصهيانية في حالة من القلق، وفاجأتهم بهذه القدرات العسكرية المتطورة وبهذه العمليات القوية والاستراتيجية». واعتبر القحوم أن «التضارب بين الأمريكيين والصهيانية لناحية الاعتراف بوصول الصواريخ والطائرات المسيّرة إلى أهدافها، أكد فشل كل المنظومات الدفاعية في مواجهة

وسائل إعلام عبرية عن حالة إرباك يعيشها الجيش الصهيوني في ما يتعلق بجرد منظوماته الدفاعية، بعدما تمكنت الصواريخ والمسيّرات اليمنية من الوصول إلى أهدافها في إيلات والمنطقة الصحراوية الجنوبية، وهو ما أدى إلى نزوح جماعي من المدينة التي يسكنها نحو 60 ألف مستوطن ممن تم إجلاؤهم من «غلاف غزة» عقب عملية «طوفان الأقصى».

وبالتزامن، فرضت صنعاء أيضاً عملية ردع بحرية أجبرت واشنطن على إعادة تموضعها في البحر الأحمر عقب إسقاط طائرة تابعة لها من نوع «إم كيو 9»، من قبل القوات اليمنية. ووفقاً لمصادر محلية عاملة في مجال الصيد في البحر الأحمر، فإن عدداً من السفن الحربية الأمريكية، انتقلت من مناطق تمر كرها قرب باب المندب إلى مناطق أخرى في المياه العميقة للبحر الأحمر وخليج عدن.

وأكد مصدر عسكري في صنعاء، بدوره، لـ «الأخبار»، أن القوات الجوية اليمنية رصدت كذلك تجنب عدد من الطائرات العسكرية الأمريكية المرور فوق الأجواء اليمنية، مشيراً إلى أن طائرة من نوع «C-37A SPAR87» تابعة للقوات الجوية الأمريكية كانت قادمة من شمال البحر الأحمر، حرصت على الابتعاد عن الأجواء اليمنية أثناء انتقالها إلى قاعدة «كامب ليونير» الأمريكية في مطار جيبوتي.

حالة إرباك يعيشها جيش الاحتلال الإسرائيلي في ما يتعلق بجرد منظوماته الدفاعية من جهته، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، علي القحوم، أن «اليمن كدولة وقيادة وشعب، اتخذ القرار الصائب بمناصرة فلسطين وشعبها المظلوم بكل الوسائل المتاحة، وهو له اليد الطولى في ضرب أهداف

بعدها تمكنت قوات صنعاء من تجاوز منظومات الدفاع الجوي الأمريكية والسعودية، ونفذت أسوأ هجوم صاروخي، على إسرائيل، توقعت مصادر عسكرية يمنية ارتفاع وتيرة الهجمات واتساع رقعتها في الأيام المقبلة، ملوحة باستخدام صواريخ فرط صوتية.

وقال مصدران عسكريان يمنيان، لـ «الأخبار»، «إن هجمات صنعاء السابقة على الكيان استخدمت فيها صواريخ تقليدية معدلة، وإن المعركة الحقيقية مع العدو سوف تبدأ باستخدام صواريخ مبنية غير تقليدية، دقيقة في تحقيق الأهداف، ولديها قدرات فائقة على التخفي عن المنظومات الدفاعية»، مشيرين إلى أن «غالبية الصواريخ التي استخدمت في العمليات السابقة هي من طراز قدس، والطائرات المسيّرة من طراز صمام 3، وهذان النوعان من الأسلحة المتطورة من قبل القوات الجوية اليمنية، سبق أن استخدمتا في عمليات هجومية ضد أهداف في السعودية»، مضيفين أن «صنعاء تمتلك صواريخ أحدث بكثير من تلك التي تمكنت من تجاوز كل المنظومات الدفاعية للعدو». وتوقع المصدران ارتفاع وتيرة الهجمات خلال الأيام المقبلة ضد أهداف إسرائيلية، واتساع نطاقها.

وأعاد هذا التلويح إلى الأذهان حديث مسؤولين في صنعاء عن توجه الأخيرة إلى امتلاك صواريخ فرط صوتية قبل عام، ثم عودة عضو «المجلس السياسي الأعلى»، محمد علي الحوثي، إلى الحديث عن هذا النوع من الصواريخ مطلع حزيران الفائت. وقبل يومين هذ الحوثي، في مقابلة مع محطة «بي بي سي»، باستخدام الصواريخ الفرط صوتية في استهداف إسرائيل. وعلى ضفة كيان الاحتلال، كشفت

واشنطن توسط مسقط: أوقفوا الصواريخ والمسيّرات



الدول السعودية والأردن، والإمارات التي أقرت بوجود قوات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في جزيرتي سقطرى وميون.

وقال المقدم في القوات الإماراتية، أحمد البلوشي، في منشور على منصة «إكس»، «إننا لا ننكر وجود قيادات عسكرية وقواعد إسرائيلية في سقطرى وميون»، مضيفاً «أنا نعمل معاً ضمن تحالف مشترك، وإشراف أميركي، في تأمين البحر الأحمر وباب المندب».

إلى ذلك، تحت مبرر المخاوف من ردة فعل إسرائيلية - أميركية على هجمات صنعاء، عبر رئيس ما يسمى «المجلس الرئاسي» الموالي لـ «التحالف»، رشاد العليمي، في كلمته أمام القمة العربية والإسلامية الطارئة التي عقدت السبت في الرياض، عن رفضه مشاركة قوات صنعاء في الحرب على الكيان الإسرائيلي. إلا أن المتحدث باسم حركة «أنصار الله»، محمد عبد السلام، الذي دعا القادة العرب والمسلمين إلى مراجعة مواقفهم تجاه الكيان، أكد في منشور على منصة «إكس»، «استعداد اليمن لتحمل أي تكاليف، في سبيل استمرار الاضطلاع بالمسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني».

وفي هذا الإطار، يرى الخبير العسكري، مجيب شمسان، في حديث إلى «الأخبار»، أن «أي رد أميركي - إسرائيلي على الهجمات المشروعة والمساندة للشعب الفلسطيني سيُقابل برد فعل مواز. وفي حال حدوث ذلك، لن تكون هناك أي خطوط حمراء أمام الجيش اليمني». وأشار إلى أن «الوجود الأمريكي والإسرائيلي في البحر الأحمر سيكون ضمن قائمة أهداف قوات صنعاء. وفي حال وصول الأمور إلى هذا المستوى من التصعيد، فإن كل عبور بحري عسكري للكيان والأميركيين في البحر الأحمر وباب المندب يمكن أن يكون موضع استهداف».

* المصدر: الأخبار اللبنانية

إقرار إماراتي بالوجود الإسرائيلي في اليمن

«شرعنا» أي عمليات انتقامية قد تشهها بالوكالة عن تل أبيب، بعدما فشلت في حماية إسرائيل عسكرياً. وسبق لواشنطن أن بعثت برسائل تهديد إلى صنعاء، إلا أن تلك الرسائل قوبلت بالتصعيد من الأخيرة. لكن بعد اتساع السخط الدولي المناهض لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، بعثت الولايات المتحدة برسائل غير مباشرة إلى «أنصار الله» قالت فيها إنها تعمل على وقف الحرب في غزة في أسرع وقت ممكن.

وقالت مصادر سياسية مطلعة، لـ «الأخبار»، إن «كل تحركات واشنطن السياسية عبر الوساطة الإقليمية أو الدوليين تهدف إلى تأمين جنوب فلسطين المحتلة من ضربات القوة الصاروخية والطيران المسيّر اليمني»، مشيرة إلى أن «صنعاء التي تتهم واشنطن بإدارة هذه الحرب، اشترطت وقفاً كلياً لإطلاق النار على قطاع غزة، وفتح معبر رفح، والسماح بدخول المساعدات الغذائية والدوائية العاجلة، مقابل وقف عملياتها ضد الكيان».

وكانت هجمات صنعاء غير المعلنة قد تصاعدت ضد أهداف حيوية في جنوب الكيان ... وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، دانيال هاغاري، في مؤتمر صحافي، أثناء سرده تطورات المعركة، إن «الجيش الإسرائيلي يتعقب باستمرار مع الشركاء، الهجمات الحوثية».

ورد نائب مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية، العميد عبد الله بن عامر، على ذلك بالقول إن «صنعاء تعرف كل شركاء إسرائيل في جرائمها، بمن فيهم من وصفهم الناطق الإسرائيلي بالآخرين». وقال مراقبون في صنعاء إن واشنطن تكفلت بقواتها العسكرية البحرية المنتشرة في المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة في البحر الأحمر، بتعقب وصدّ الهجمات التي تستهدف الكيان من اليمن، غير أن كثافة هذه الهجمات حملت واشنطن وتل أبيب على دفع بعض الدول العربية إلى المشاركة أيضاً في رصد الطائرات والصواريخ اليمنية التي تصفد الكيان الإسرائيلي، ومن أبرز هذه

بعدها فشلت منظومات الدفاع الأمريكية في حماية «إسرائيل» من ضربات قوات صنعاء، طرقت واشنطن باب الوساطة العُمانية في محاولة منها لوقف الهجمات اليمنية بالصواريخ والمسيّرات ضد العدو. أتى ذلك في وقت لم تجد فيه القوات الإماراتية حرجاً، في عز حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، في تأكيد وجود قواعد وقيادات عسكرية إسرائيلية في جزيرتي سقطرى وميون اليمنيتين الاستراتيجيتين.

وللمرة الثانية في غضون أيام، أجرى الرئيس الأمريكي، جو بايدن اتصالاً هاتفياً بسلطان عمان، هيثم بن طارق. وذكرت وسائل إعلام عُمانية رسمية أن بايدن عبّر عن أمهه بقيام السلطنة بدور إيجابي في منع توسع رقعة الصراع في المنطقة، مضيفاً أن السلطان، من جهته، طالب واشنطن بوقف الحرب على قطاع غزة لمنع توسع كهذا، فيما ذكر البيت الأبيض أن بايدن أثنى على الوساطة العمانية في اليمن.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قد أجرى اتصالاً بنظيره العماني، بدر البوسعيدي، الخميس الماضي، تم خلاله مناقشة احتواء التصعيد في المنطقة، وجهود التسوية في اليمن. كما وعد بلينكن بتحقيق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وجاء اتصاله هذا بعد ساعات على إسقاط قوات صنعاء طائرة أميركية مسيرة من نوع «أم كيو - 9»، الأربعاء الماضي، خلال قيامها بعمليات تجسس لمصلحة إسرائيل فوق المياه الإقليمية لليمن. ويتزامن السعي الأمريكي لاحتواء هجمات صنعاء على الكيان الإسرائيلي، مع محاولة تحريك أوراق ضغط سياسية في الاتجاه نفسه. وفي هذا الشأن، كشفت صحيفة «جويش إنسايدر» الأمريكية، عن توجه أميركا لإعادة تصنيف حركة «أنصار الله» منظمة إرهابية، وقالت إن 40 نائباً من الحزبين الجمهوري والديموقراطي انضموا إلى حملة تهدف إلى إعادة هذا التصنيف، بسبب الهجمات المتكررة بالصواريخ والمسيّرات من اليمن على إسرائيل. ولا يستبعد مراقبون في صنعاء لجوء واشنطن إلى هذا الخيار بالفعل، بهدف

اعلام العدو يكشف عن تعاضم القلق من الهجمات اليمنية

على مصالحتها، وهو ما يوضح أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة يواجهون مأزقاً في التعامل مع انخراط اليمن في الصراع المباشر مع الاحتلال. وأوضحت المجلة أن الهجمات اليمنية تدفع الكيان الصهيوني الآن إلى «تحويل اهتماماته وموارده، خاصة في الجو والبحر، إلى منطقة البحر الأحمر للجهود الدفاعية»، وهو ما عبّر بشكل واضح عن إدراك الخطر المتمثل باشتعال الجبهة اليمنية، ونجاح هذه الجبهة بشكل مباشر في تشتيت قدرات العدو وسحب جزء مهم من منظوماته وأسلحته ناحية جنوب الأراضي المحتلة.

وألمحت المجلة إلى مخاوف كيان العدو من تصاعد الضربات اليمنية واتساع نطاقها لتشمل تهديد السفن «الإسرائيلية» في البحر الأحمر، حيث أشارت إلى أن «جزءاً كبيراً من التجارة البحرية الإسرائيلية يمر عبر البحر الأحمر عبر ميناء إيلات، وهو بمثابة ممر اقتصادي وتجاري مهم».

وقالت المجلة: «إن مواجهة التهديد القادم من اليمن مرهونة بمدى رغبة دول الخليج في الوقوف إلى صف الولايات المتحدة الأمريكية و«إسرائيل» في هذا الصراع. وخُصّصت إلى أن التصدي للهجمات اليمنية سيسهل «تحدياً» للكيان الصهيوني؛ لأنّ محاولة التحرك ضد صنعاء قد تؤدي إلى تصعيد إقليمي كبير. ويعكس تناوّل وسائل الإعلام الإسرائيلية لخطر الهجمات اليمنية على الكيان الصهيوني إدراك الأخير لخطورة دخول اليمن على خط الصراع وامتلاك صنعاء خيارات متعددة ومتنوعة لإحداث تأثيرات وأضرار كبيرة بالرغم من بُعد المسافة، فإلى جانب الهجمات الصاروخية والجوية التي لا زالت قابلة للتصاعد ودخول أسلحة جديدة، فسأين القوات المسلحة تمتلك أيضاً أوراقاً أخرى عسكرية فيما يتعلق بالبحر الأحمر في حال اتسع نطاق المواجهة؛ الأمر الذي يعني أن الكيان الصهيوني ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية لن يستطيعا الضغط على صنعاء لوقف الهجمات، بل إن محاولة الضغط قد تفضي إلى تداعيات خطيرة تفاقم الخطر.

ويترجم هذا القلق الذي تبديه وسائل الإعلام الإسرائيلية زيف كُمل محاولات جيش الاحتلال للتقليل من شأن الهجمات اليمنية عن طريق مزاعم اعتراضها والتصدي لها خارج المجال الجوي للأراضي المحتلة، بل يؤكد أن هذه المحاولات إنما تعكس محاولة من جانب العدو لتضليل المستوطنين بشأن الخطر الذي تمثله الجبهة اليمنية، خصوصاً وأن العديد من هجمات القوات المسلحة تطال منطقة إيلات التي أعدها الاحتلال كملجأ للمستوطنين الفارين من غلاف غزة ومن شمال فلسطين المحتلة؛ هرباً من ضربات المقاومة الفلسطينية وحزب الله.

واصل إعلام العدو الصهيوني التعبير عن تعاضم قلق «تل أبيب» من الضربات الصاروخية والجوية اليمنية المتواصلة ضد أهداف عسكرية وحساسة في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل امتلاك القوات المسلحة قدرات متطورة وخيارات عسكرية متنوعة تجعل احتمالات التصعيد مفتوحة على مخاوف كبيرة بالنسبة للعدو.

وقالت صحيفة «يديعوت» أحرزت العربية هذا الأسبوع، إن القوات المسلحة اليمنية تمتلك صواريخ «يصعب التنبؤ بها ومراقبتها وليس من السهل اعتراضها» مثل صواريخ «قدس 3» المبنية من نوع كروز.

ولفتت إلى أن الكيان الصهيوني يستعين بدول إقليمية؛ من أجل مواجهة التهديد القادم من اليمن، مشيرة إلى أن «إسرائيل ليست وحدها» على أن ذلك لا يضمن التخلص من الخطر.

وأوضحت أن «البحرية الأمريكية في البحر الأحمر وأنظمة الدفاع الجوي في السعودية والأردن تلعب دوراً في مواجهة الصواريخ والمسيّرات اليمنية». وبرغم من محاولات الإعلام الصهيوني تكريس رواية «اعتراض» الهجمات اليمنية، سواء من قبل الدفاعات الإسرائيلية أو الإقليمية، فسأين لا يستطيع إخفاء القلق المتزايد من استمرار هذه الهجمات وما يمكن أن تحققه من أثر في حال تصاعدت. وفي هذا السياق أشارت يديعوت أحرزونات إلى أنه لا يوجد نظام دفاعي يوفّر نجاحاً بنسبة 100%، موضحة أنه «عند الطائرات المقاتلة التي تقوم بتعقب الطائرات بدون طيار التي تنطلق من اليمن، يمكن أن تفقد على طول الطريق؛ لأنّ المقاتلة تطير بسرعة أكبر بكثير من الهدف؛ مما يقلل من وقت التصويب قبل تجاوزه ويتعين الدوران والبحث والبدء من جديد، في إشارة إلى أن الاعتماد على المقاتلات في اعتراض الأسلحة التي لا ترصدها الرادارات غير مضمون».

وكانت صحيفة «هآرتس» الصهيونية قد قالت في وقت سابق: إن إطلاق صواريخ بالستية من اليمن إلى الأراضي المحتلة يمثل «أطول هجوم بالستي من قاذفات أرضية في تاريخ الحرب الحديثة»، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً أمام القدرات الدفاعية الصهيونية. وقالت مجلة «إسرائيل ديفينس» العربية في تحليل، قبل أيام: «إن الكيان الصهيوني بحاجة للتسويق مع دول الخليج والولايات المتحدة والقيام بجهود مشتركة؛ من أجل مواجهة الهجمات اليمنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على الكيان الصهيوني». .. لكن ذلك ليس بهذه السهولة؛ إذ أشارت المجلة إلى أن الوضع أكثر تعقيداً بالنسبة لدول الخليج التي تحاول أن تتجنب عودة التصعيد بينها وبين صنعاء، وما يمثله ذلك من خطر كبير



رحمة الله تغسلك يا ابا رامي

أعضاء في مجلس النواب الأمريكي يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة



قالت عضوة مجلس النواب الأمريكي كوري بوش: على الجميع أن يقف إلى جانب العدالة ونطالب بوقف فوري للعنف وإطلاق النار في غزة، أما عضوة المجلس كوري بوش فقالت: أشرك الأهالي في غزة الشعور بالحزن على أطفالهم الذين يموتون في المستشفيات. من جانبها عضوة مجلس النواب رشيدة طليب: على الرئيس بايدن أن يستمع لأصوات الأغلبية التي تدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وقال عضو المجلس جمال بومان: الحكومة الفاشية في إسرائيل لا تمثل الشعب اليهودي وكذلك حماس لا تمثل الفلسطينيين، وحيا شجاعة زميلته رشيدة ودعا معها لوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأجل الإنسانية بدورها قالت عضوة مجلس النواب الأمريكية ألكسندريا كورتيز: علينا احترام قيم وكرامة الإنسان بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وقالت عضوة المجلس آيانا بريسلي: قصف المستشفيات وقطع المياه وقتل الأطفال والانتقام ليس أساسا للسياسة الخارجية للدول. أما عضوة المجلس سمر بي فقالت: لن تقف صامتين ونترك إدارة بايدن تزود إسرائيل بالصواريخ في حربها على الأطفال في غزة، نجتمع هنا مسيحيون ومسلمون ويهود لأجل الإنسانية بطلب واحد وفوري هو وقف إطلاق النار في غزة

الوعي بمفهوم التعددية القطبية يتزايد ويتعزز تدريجياً

"دوغين" تابع الشرح مضيفاً أنه مع إدراك الوطن العربي لنفسه على نحو متزايد باعتباره مركزاً مهماً وحضارة موحدة، أصبحت الدوافع وراء التصرفات الروسية أكثر وضوحاً وقابلية للفهم. بهذا المعنى، اكتسب الرئيس فلاديمير بوتين بالفعل شهرة عالمية، ويتمتع بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الدول غير الغربية، وهذه الشعبية تعطي معنى دقيقاً ومبرراً واضحاً لقراراتها الاستراتيجية. في جوهر الأمر، تحارب روسيا بقوة الأحادية القطبية، وهو ما يترجم إلى صراع أوسع نطاقاً ضد العولمة والنفوذ المهيمن للغرب.

وبالتالي، يبدو أن الحرب الآن أصبحت عالمية حقاً على نطاق مجلس الإدارة. وفي هذه الحالة، وفي المقام الأول من الأهمية، فإن الوطن العربي لديه حلفاء موضوعيون، مثل روسيا والصين، اللتين يتعين عليهما حل مشكلة تايوان قريباً. ومن المرجح أن تظهر جبهات أخرى مع مرور الوقت، والسؤال هنا هو ما إذا كان هذا قد يؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة؟ بحسب "دوغين"، يبدو هذا محتملاً جداً، ولكن لكي تنتشر الحرب على نطاق عالمي، فلا بد أن تكون هناك كتلة حرجية من التناقضات التي لم يتم حلها وتتطلب الحل العسكري، وقد تم استيفاء هذا الشرط: فالقوى الغربية غير راغبة في التخلي طوعاً عن هيمنتها، ولم تعد الأقطاب الجديدة، والحضارات المستقلة الناشئة، والمناطق الموسعة ترغب في قبول هذه الهيمنة أو التسامح معها. علاوة على ذلك، فقد ثبت عجز الولايات المتحدة والغرب الجماعي الأوسع عن أن يكونا قادة للإنسانية دون التخلي عن السياسات التي تحرض وتغذي الصراعات والحروب الجديدة. واليوم العالم يرى الغرب، الذي غالباً ما يُنظر إليه على أنه يتصرف من خلال وكيله، "إسرائيل"، يستهدف العالم ويُخضع الفلسطينيين للإبادة الجماعية.

في الختام أشار "دوغين" إلى أن العالم الأحادي القطب أمر مستحيل، فالعالم إما أن يكون متعدد الأقطاب أو لا وجود له، وكما كان الغرب أكثر إصراراً على الحفاظ على هيمنته، أصبحت المعركة اللاحقة أكثر شراسة وتصاعدت إلى حرب عالمية ثالثة، فالتعددية القطبية لن تظهر بشكل عفوي.

*هيفاء علي - جريدة البعث



ما عثر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً عندما تحدث عن شبكة العداء والصراع التي نسجتها "العناكب"، في كناية عن أنصار العولمة الذين يستخدمون تكتيكات استعمارية تقوم على مبدأ "فرق تسد". ومن أجل التصدي بفعالية لأولئك الذين يحاولون يأسين الحفاظ على العالم الأحادي القطب والهيمنة الغربية، فمن الضروري فهم جوهر استراتيجيتهم، والصراع الدائر في قطاع غزة وفلسطين ككل يشكل تحدياً مباشراً ليس فقط لمجموعات معينة أو حتى للحرب بشكل عام، بل وأيضاً للوطن العربي برمته والحضارة الإسلامية. لقد بات من الواضح على نحو متزايد أن الغرب انخرط في مواجهة مع العرب، وهي الحقيقة التي يعترف بها كثيرون الآن.

وشدد دوغين على ضرورة إدراك أن الوطن العربي عندما يعارض الغرب، فهو لا يدخل في صراع مع حضارة المسيح، بل مع حضارة معادية للمسيحية، والتي يمكن وصفها بحضارة "المسيح الدجال"، والعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا تتخذ معنى مختلفاً تماماً، فهي في النهاية، صراع بين عالم متعدد الأقطاب وعالم أحادي القطب، أي أن هذه الحرب لا تخدم مصالح روسيا كقطب عالمي فحسب، بل أيضاً بشكل غير مباشر، أو حتى بشكل مباشر، تخدم كل هذه الأقطاب، والصين مجهزة جيداً لفهم هذه الحقيقة، وفي العالم الإسلامي تعتبر إيران من بين الدول القادرة على فهم هذا المنظور. ومن الجدير بالذكر أن الوعي الجيوسياسي قد تطور بسرعة في المجتمعات العربية الأخرى، وأدى ذلك إلى مبادرات مثل المصالحة بين المملكة العربية السعودية وإيران وسعي تركيا إلى انتهاج سياسة سيادية.

التقليدية، في حين رفضت بشدة الليبرالية الغربية، بما في ذلك ترويجها لأجندة حقوق المثليين وغيرها من المعايير الأيديولوجية الغربية، والتي تعتبرها روسيا انحرافات. ورداً على ذلك، دعم الغرب بقوة انقلاب عام 2014 في كييف، وقدم مساعدات عسكرية كبيرة لأوكرانيا، وعزز انتشار أيديولوجية النازيين الجدد في البلاد، واستفز روسيا ودفعها إلى شن عملية عسكرية غير عادية، ولولا تدخل روسيا في الوقت المناسب، لكان من المرجح أن تتخذ كييف خطوات مماثلة بشكل مستقل، مما يؤدي إلى فتح الجبهة الأولى في الصراع المرير بين التعددية القطبية والأحادية القطبية في أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، تدرك روسيا، بقيادة بوتين، أنها لا تستطيع أن تكون أحد قطبي هذا العالم، كما كانت في زمن الاتحاد السوفييتي، وخاصة مع تطور حضارات جديدة، منها الحضارات الصينية والإسلامية والهندية والإفريقية وأمريكا اللاتينية. وتنتظر إليهم روسيا باعتبارهم حلفاء وشركاء محتملين في نظام متعدد الأقطاب حقيقي وعادل، وهو المنظور الذي لم يعترف به بقية العالم على نطاق واسع بعد.

وأكد "دوغين" أن الوعي بمفهوم التعددية القطبية يتزايد ويتعزز تدريجياً، كما يتضح من الحالة في تايوان، التي لم تسلم من أن تصبح النقطة الساخنة التالية في المواجهة بين الأحادية القطبية والتعددية القطبية، ولا سيما في منطقة المحيط الهادئ. كما يشير العدوان الإسرائيلي الراهن على غزة إلى مواجهة أوسع نطاقاً، وترتبط الأحداث في فلسطين المحتلة ارتباطاً وثيقاً بهذه القضية. وقد أسفر العدوان عن وقوع مجازر شنيعة وإبادة جماعية واسعة النطاق وظروف معيشية وحشية لسكان قطاع غزة.

وأضاف "دوغين" أن المجازر التي ترتكبها "إسرائيل" ضد المدنيين في غزة، والتي شهدها المجتمع الدولي برمته، تجبر العرب على تحية خلافاتهم الداخلية جانباً والتفكير في المواجهة المباشرة مع الغرب، وأن "إسرائيل"، مثل أوكرانيا، ليست أكثر من أداة للهيمنة الغربية القاسية، ولا تتردد في ارتكاب أعمال إجرامية أو تبني خطابات وأفعال عنصرية. ومع ذلك، فإن جذر المشكلة لا يكمن في "إسرائيل"، نفسها، بل في دورها كأداة جيوسياسية في إطار عالم أحادي القطب. وهذا

قدم الفيلسوف وعالم السياسة الروسي، "ألكسندر دوغين"، وجهة نظره إزاء المشهد العالمي الراهن الذي يمرّ مرحلة انتقالية نحو عالم متعدّد الأقطاب، والعدوان الإسرائيلي على غزة.

في البداية، أشار إلى أن أسس هذا العالم المتعدد الأقطاب أصبحت واضحة على نحو متزايد، مع وجود لاعبين رئيسيين: روسيا، والصين، والهند، وربما أفريقيا وأمريكا اللاتينية، إذ تمثل هذه الكيانات حضارات متميزة، والعديد منها متحد ضمن مجموعة "الريكس"، واللافت أنه بعد قمة جوهانسبرج 2023، توسعت هذه المجموعة لتشمل دولاً مهمة في الوطن العربي، مثل السعودية وإيران ومصر، فضلاً عن إثيوبيا التي تعزز المنظر الأفريقي، والأرجنتين التي تعزز الحضور من دول أمريكا الجنوبية. ويسلط هذا التوسع الضوء على النفوذ المتزايد للنظام العالمي متعدد الأقطاب، في حين يشير إلى ضعف الهيمنة الغربية.

وأضاف "دوغين"، أن الولايات المتحدة والغرب عموماً، مصمّمون مقابل ذلك، على الحفاظ على هيمنتهم الأحادية في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والأيديولوجية. ويشكل هذا السعي الدائم نحو الأحادية القطبية التناقض المركزي في العصر الراهن، الذي يتسم باحتدام الصراع بين الأحادية القطبية والتعددية القطبية. وعلى هذه الخلفية، فمن الضروري دراسة الصراعات والتطورات الرئيسية في السياسة العالمية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تقويض روسيا، في حين تعيد تأكيد سيادتها ووجودها كقطب مستقل.

تساعد هذه الديناميكية في توضيح الصراع المستمر في أوكرانيا، حيث إن دعم العالم الغربي للرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" مدفوع، إلى حد كبير بالرغبة في منع روسيا من الظهور مرة أخرى كلاعب عالمي مستقل، وهو الطموح الذي دافع عنه الرئيس فلاديمير بوتين طوال فترة ولايته في منصبه. فقد عمل بوتين على تعزيز السيادة السياسية للاتحاد الروسي، وأكد تدريجياً على مكانة روسيا باعتبارها حضارة مستقلة لا تعارض الهيمنة الغربية فحسب، بل وترفض أيضاً نظام القيم الخاص بها. وقد أكدت روسيا بشكل لا لبس فيه التزامها بالقيم

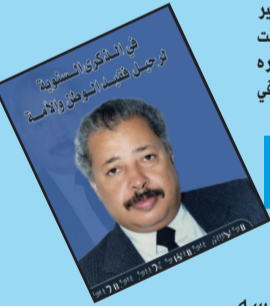
يا خائن الحرمين الظلم أنطقنا

الساعر الجزائري محمد هريوة

لو عند غيرك هذا السيّف قد داما
(مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرُضِي حُكُومَتُهُ
وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرِّيِّ إِبراما
وقد عرفناك ندلاً لا أمان له
في المسلمين، وللكفّار بضاماً
سل النزائين والقضبّان، كم أكلتُ
من المشايخ تغييباً وإعداما
يبعث متعبهم يبكي بسجده
ويذكر الفطر بين الأهل إن صاما
يمدّ كفيه نحو الله، يخبره
بما جنى القيد إذ لا وإيلاما
بيني وبينك شيء ليس يعرفه
سوى الذي عاش هذا الجرح أعواما
وكنّ إن جاء شهر الحجّ.. منكسرا
أنوي وألبس ثوب الحجّ إحراما
وكنّ تمنعني ظلما.. فإن نزلتُ
فيكم (إنفكا).. يصير الكلّ خُدّاما
أسلاف تاجك أستنتني (الشهيد) بهم
كانوا عبيدا لأهل الظلم، ظلّاما
بعث العراق.. عراق الأكرمين أبّاما
وبعث من بعده صنعاء والشاما
والآن تشحن سيف الغدر.. تشحنه
وتعلن الحرب أقلاما وإعلاما
بنو تميم - وحقّ الله - إن غضبتُ
ستقلّب الأذيل في ثوبك أكماما
ستمنع النوم عن عينيك، إن وقفتُ
بنو تميم، وتنسي النوم من ناما
تبت يدك.. وما في الأرض من حجرٍ
إلا يسمّيك دون الناس هُدّاما
تبت يمينك.. واليسرى بما غدرتُ
و(اتفق عليك).. عدو الله.. إراغاما

يا خائن الحرمين الظلم أنطقنا
ويُنطق السيّف صمّت الجرح إيلاما
وليس فيك الذي نهواه في ملك
ولست ممن يهزّ الأرض إن قاما
ولست فينا أبا بكر، ولا عمرا
ولست في نخوة الفرسان (صدّاما)
ولست أشرّفنا جدّاً ولا نسبا
ولست أرفعنا خالا وأعماما
ولست تفصل من أي القبائل إن
مال الرجال إلى الأقوام أقواما
ولست أقصحن.. والعي شيمتكم
ولست أكثرنا في الحرب أعلاما
ولست أحفظنا للأرض لو كُتبتُ
ولست أصدقنا ديناً وإسلاما
وتحت أنفك شعراً، لا رصيد له
من الرجولة، إنجادا وإقداما
وجلد وجهك، مثل الطيل، يعجبه
صفع الأقف، ولا يدري بمن لاما
سلبت حقّ قريش.. إنها لهمو
والأمر فيهم - بنصّ الشرع - حُكاما
رفعت (ربعت) فوق الناس منزلة
وصرتمو حول بيت الله أصناما
وأقدس الأرض فوق الأرض قاطبة
جلتموها وحاشى الأرض - حمّاما
من أين تعرف (حزّم) الحرب زعنفة
ومن متى أصبح الصرصور ضرغاماً؟
وسمّت العرب الصمصم ممتشّقا
ولم تسم أداة الرقص صمصاما
والسيف للحرب، لا للرقص يا ملكا
أهانته الله في ما رام إن راما
ما كان أصبح في كفيك ممتتها

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "54"



اختزلت سيرة الفيد المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمن الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحوّلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بثقافة وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



الأستاذ. عبد الوهاب سيف المري
عضو مجلس الشورى

أمّنت بالبعث ثالثاً أقدسها وبالرسالة أن البعث جبار، من قال كفر وإلحاد بمنهجنا، فمنهج البعث بعث الروح والقيم، من هنا حمل رسالة البعث وأيقن بأنّها السبيل الأوحّد لوحدّة الأمة، فكان سلوكه في المناصب التي تولّاها يترجم تلك القيم التي آمن بها في تعامله مع كلّ الفئات، وعلى المستوى الوطني والعربي والإسلامي سلوكاً متوازناً وديناً، عقيف اللسان صادقاً فيما يقول، وقد لا يبلغ إذا قلت أنه من الذين احتسبوا الله والذين قال الله سبحانه وتعالى عنهم ((إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم)) صدق الله العظيم إذاً، فشخصية العزيز الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد كانت تمثل نموذجاً وطنياً، وقومياً مؤمناً صادقاً ووفاته في هذه المرحلة الحرجة تمثل خسارة للوطن والأمة، فنسأل الله له الرحمة والمغفرة ونعزي أسرته الكريمة بهذا المصاب الجل. إننا لله وإنا إليه راجعون."

"شهادات حية"

الرمز والفارس العربي في رحاب الله

غادر هذه الدنيا الفانية في العام الماضي إلى رحاب ربه أحد الرموز الوطنية والقومية، وهو الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد والذي كان هامة وقامة وطنية رفيعة المستوى في سلوكه، وفي تعامله مع أبناء الوطن، وذا كفاءة عالية في الإدارة والسياسة، والاقتصاد والثقافة، مؤمناً بأن الوطن بل الأمة العربية هي الواحة الواسعة والرحبة لكل الكفاءات والمبدعين في مختلف المعارف والفكر الإبداعي نحو النهوض الحضاري والتكنولوجي لهذه الأمة، وموطنها الوطن الكبير الوطن العربي، والتي حباها الله سبحانه وتعالى بأنها مهبط الرسالات السماوية الثلاث، وأي تكريم مثل هذا التكريم الرباني فضلاً عما تمتلكه من الموارد الاقتصادية من ثروة نفطية وغازية وموارد أخرى، وكل هذا كفيل بأن تكون في مصاف الدول المتقدمة والتي تمثل وحدة الكيان العربي القومي القاعدة الصلبة لبناء وطن بحق له في الإسهام القومي والمباشر في معالجة قضايا الإنسانية، وليس فقط وطنه العربي ولهذا كان انتماءه مدرسة البعث العربي كمدرسة فكرية وأيديولوجية وسياسية بغية تحقيق أهداف مدرسة البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية أي العدالة الاجتماعية؛ وكان دائماً يتغنى ببيت من الشعر لعضو قيادة قطر العراق المرحوم صالح مهدي عمّاش من قصيدة أراد بها الشاعر الكريم الرد على بعض الإشاعات والأقاويل التي تدعي بأن مسيرة البعث مسيرة خارجة عن القيم الإسلامية:



رعة الله نغسأك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 15 نوفمبر 2023 م 01 جمادى الأولى 1445 هـ العدد (760)

أسبوعية - سياسية عامة - نصر الإلكترونية - مؤننا

الرقع الإلكتروني للعزب: <https://www.albaath.ye>

الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

5

فلسطين تستقبل الصواريخ اليمنية بالسؤال عن باقي صواريخ العرب



فلسطين المحتلة
أبنت

المعركة إلى أين شاءت فنحن حاضرون وموابكون لكل الأحداث. في الداخل الفلسطيني يستقبل الشعب الفلسطيني بفرح غامر وإحساس مختلف لكونها تأتي باسم دولة عربية، وهذا الأمر اقتقدته فلسطين والشعب الفلسطيني منذ عقود.

الموقف العربي لم يرتق إلى صدارة الحدث رغم القمة وما يجري من مجازر على مرأى ومسمع العالم، ظل الموقف العربي مخيباً للآمال حتى على مستوى المساعدات، ولا أريد أن أتحدث عن صمت يصل حد التواطؤ.

الشعب الفلسطيني يتابع اليوم بشغف أبناء القصف اليمني على كيان العدو، وأتذكر أن الصواريخ اليمنية التي ضربت الكيان قبل الإعلان الرسمي استقبلت بفرح شديد من قبل قادة حركات المقاومة.

العدو يعرف جيداً أن موقع اليمن الجغرافي مؤثر أكبر في سياق الحرب، إذا ما تطورت المعركة وأوغل العدو الصهيوني في جرائمه بحق المدنيين والأطفال في غزة أو احتاجت المعركة تدخلاً يمينياً في أماكن أخرى يعرفها العدو الصهيوني والأمريكي ويخشاها بشكل كبير.

يزال فيها خبر وأن هذه الأمة يمكن أن تتحرك وتتجز في ظل هذا الوضع العربي المهترئ، الذي يعجز عن فتح معبر رفح لدخول المساعدات لقطاع غزة المحاصر والمتالم جراء العدوان الصهيوني عليه، ناهيك عن الدخول في المواجهة العسكرية.

لكن موقف اليمن وإعلان موقفه رسمياً بضرب الكيان الصهيوني هذه حقيقة نشعرنا أن لنا سندا وظهراً من أهلنا في اليمن، وأن الشعار الذي يرفعه أبناءه والمواقف ليس للبيع والشراء وإنما لإقران الفعل مع القول.

العدو الصهيوني حريص على حصر المعركة مع غزة فقط، وعندما تتحرك الأمة من جنوب لبنان إلى العراق إلى اليمن، هكذا نشئت العدو ونجعله يرتبك ولا يعرف من أين يتلقى الضربة، حتى ما ظنه أمناً أصبح بفعل الصواريخ اليمنية غير آمن، ليسهل إضعافه ويسهل كسره.

وأورد أن الإعلان اليمني الرسمي لدخول معركة الأقصى نزل بعد دقيقة واحدة من إذاعته يمينياً على قناة كتائب عز الدين القسام على متصفح تلجرام، وهذا يدل أننا جسم واحد وأمة واحدة وإن شاء الله يكون النصر حليفنا.

اليمن تمتلك الإرادة والإيمان، وقلت سابقاً إن الجندي لا يقاس بما يمتلك من سلاح وإنما بما يمتلك من سلاح وإيمان، وهو ما تمتلكه اليمن، فإذا وجد شيء من سلاح فهو يحقق المعجزات، والله أمرنا أن نعد ما استطعنا من القوة، ونعم أن قوتنا إلى قوة العدو لا تقارن ولكن الله يتدخل لصناعة الفارق ويصنع المعجزات.

المجازر التي نشاهدها في جانب

لو اعتبرنا البعد الجغرافي عن فلسطين فالأولى أن الدول المحيطة بفلسطين هي التي تشارك في هذه المعركة، إلا أن غزة اليمن البعيد جغرافياً عن فلسطين أبت إلا أن تشارك الشعب الفلسطيني دفاعه عن نفسه ضد العدو الصهيوني المجرم.

اليمن بقيادتها وشعبها لبت صرخة الفلسطيني الذي يذبح الآن تحت مرأى ومسمع من هذا العالم الظالم، الذي لا يقف متفرجاً فقط وإنما يقف إلى جانب العدو الصهيوني.

هنا نفرق ما بين موقفين هامين وهو موقف الداعم لفلسطين وموقف الذين خذلوا المقاومة وخذلوا الشعب الفلسطيني، وهنا نفرق بين العربي الأصيل وبين غير العربي، العربي قبل الإسلام تعني النصر والنجدة وإغاثة المظلوم ولا تعرف إلى من ينتمي هؤلاء.

الصدى كبير جداً في داخل فلسطين خصوصاً بعد الإعلان الرسمي بدخول الحرب بعدما ضد الكيان الصهيوني. يتلقى الفلسطينيون أبناء القصف اليمني بكثير من الفرح، أحسوا أن هناك في الوطن العربي من يقف معهم رسمياً وشعبياً ويحضر في المعركة بكونه دولة، وهذا الأمر افتقدته الفلسطينيون طويلاً.

إذا ما تحدثنا عن أضلاع المقاومة فهناك الضلع اللبناني والضلع العراقي والضلع اليمني الذي دخل بقوة.

الصدى في داخل الكيان الصهيوني كبير جداً أيضاً ويحجم القلق الذي عبر عنه قادة الكيان الصهيوني ووسائل إعلامه.

في معركة طوفان الأقصى قال اليمن إن سلاحه وصواريخه التي صنعت هي للاستخدام ضد العدو وليس لوضعها

في المخازن. وتتميز اليمن بكونها الأولى التي تتحدث أنها دخلت في معركة طوفان الأقصى بصفتها دولة، باقي الذين يشاركون مع المقاومة الفلسطينية فهم حركات بينما مواقف بلدانهم الرسمية على الحياد.

وأيضا الدور اليمني أتى مباشراً ليختلف عن أدوار غير مباشرة لدول في المحور كجمهورية إيران الإسلامية التي تمد بالمال والسلاح ولا ينكر فضلها في هذا الجانب، وتقول بصريح العبارة إننا لن نتراجع عن قصفنا إلا إذا توقف العدوان على غزة، وهذا له وزنه في المواجهة العسكرية المقبلة والمواجهات القادمة.

سلاح اليمن اليوم محسوب ضمن سلاح المقاومة الفلسطينية إن جاز التعبير، وإذا أصر العدو الصهيوني على حماقته واستمر العدوان على غزة، فقد نشهد انفجاراً كبيراً في المنطقة وتتطور إلى أن تكون هناك حرب شاملة على الكيان الصهيوني.

العدو الصهيوني يتخبط في توغله البري وهو فاشل، ويتلقى خسائر كبيرة يتكتم على عدد قتلاه، في غزة يواجه مقاومة صلبة وقوية ومتوحدة وعازمة على هزيمته.

إذا ما تحدثنا عن أضلاع المقاومة فهناك الضلع اللبناني والضلع العراقي والضلع اليمني الذي دخل بقوة.

في معركة طوفان الأقصى قال اليمن إن سلاحه وصواريخه التي صنعت هي للاستخدام ضد العدو وليس لوضعها

*تقرير: إبراهيم الرادعي
بموقف رسمي صلب تواصل اليمن توجيه الضربات نحو عمق الكيان الصهيوني وجنوبه، وأجبرت العدو على تحويل جزء من قدراته لصد الجبهة اليمنية، عوضاً عن مشاركة العملاء في المنطقة للدفاع عن الكيان بما في ذلك من افتضاح أكبر لهم.

الداخل الفلسطيني يستقبل أبناء الضربات اليمنية بفرح يتجدد، وشعور افتقده لعقود وتحديداً منذ حرب 73 م، غابت عن نصر فلسطين دول عربية. دخول اليمن كدولة معركة طوفان الأقصى بقدر ما مثل مساندة كبيرة، بقدر ما شكل ضربة للجهود الأمريكية بنفيه عن هذا الموقف، موقف قوبل بصلابة عبر إسقاط الطائرة الأمريكية التجسسية والمسلحة جنوب البحر الأحمر لتصل الرسالة اليمنية باللغة التي يفهمها الأمريكيان، أن اليمن وشعبه وقواته المسلحة مستمرون في إسناد المقاومة وغير أنبهين للتهديدات الأمريكية، وله فقط أن يتوقع أن اليمن سيضرب نصرته لغزة ومقاومة فلسطين بحسب ما تقتضيه مجريات المعركة، وهو حاضر للذهاب فيها أبعد من توقعات الأمريكي والإسرائيلي وعلامتهما في المنطقة.

في هذه السطور نستطلع كيف تلقى الشعب الفلسطيني ومقاومته دخول اليمن معركة طوفان الأقصى وإعلان ذلك رسمياً، والضربات المستمرة على جنوب الكيان وعمقه، مع ممثلي فصائل المقاومة في صنعاء.

بين موقفين
أحمد بركة - ممثل حركة الجهاد الفلسطيني في اليمن:

قلق كيان إسرائيل من تأثير "أنصار الله" على مضيق باب المندب والبحر الأحمر



وتشارك يافا (تل أبيب) كل عام في مناورات بحرية في البحر الأحمر إلى جانب الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وقامت بتفعيل شبكتها الأمنية البحرية من جيبوتي وإريتريا والصومال والجزر اليمنية الرئيسية في أرخبيل سقطري وقد منحتهم السيطرة المباشرة على قواعد الإمارات والكيان الصهيوني في هذه المناطق قدرة واسعة على مراقبة مضيق باب المندب.

نظراً لأهمية باب المندب والبحر الأحمر، فإن قادة الكيان الصهيوني أعربوا دائماً عن قلقهم من دور حركة "أنصار الله" في هذه المنطقة ووصولهم على قدرات أسلحة لمهاجمة مصالح يافا (تل أبيب)، ووفقاً للتقارير، تتمتع قوات "أنصار الله" بإمكانية الوصول إلى نظام تحديد آبي يمكنه التعرف على السفن المملوكة للكيان الصهيوني، وفي هذا الوضع، فإن دخول أنصار الله رسمياً في الحرب مع كيان الاحتلال دعماً لحماس له أبعاد متعددة، وقبل أيام قليلة من الإعلان الرسمي عن الهجمات، أعلنت جماعة أنصار الله اليمنية في بيان لها عن التنسيق الكامل لهذه الجماعة مع باقي أعضاء محور المقاومة في حرب غزة، وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن لهجمات أنصار الله أن تردع الكيان وتمنعه من فتح المزيد من الجبهات في المنطقة. وأخيراً، فإن تزايد هذه الهجمات، إلى جانب هجمات حزب الله في لبنان، يمكن أن يجذب تركيز قوات الكيان من قلب الحرب في غزة إلى مناطق أخرى، بما في ذلك لبنان والبحر الأحمر.

أسلحة بقيمة نحو مليار دولار تشمل 30 طائرة عسكرية وتجهيز الوحدة المدرعة بـ 230 دبابة.

التعاون مع تحالف العدوان السعودي في حرب اليمن

ومن أهم أسباب تعاون الكيان الصهيوني مع السعودية في مهاجمة اليمن منذ عام 2015، تخوف قادة الكيان من وقوع هذه المنطقة الاستراتيجية في أيدي حركة "أنصار الله"، وعليه، مع بداية الهجمات السعودية على اليمن، نشر الكيان الصهيوني قواته العسكرية لأول مرة على جزر في إريتريا، إلى ذلك، أعلنت بعض المصادر في منطقة عسير جنوب السعودية أن طائرة تابعة لسلاح الجو التابع لهذا الكيان تقوم بنقل أسلحة وصواريخ ومعدات من ميناء عصب في إريتريا إلى قاعدة خميس مشيط في عسير لدعم القوات الجوية التابعة للكيان الصهيوني لتتحالف العدوان ضد اليمن.

التعاون مع الإمارات

ومن التوجهات الأخرى للكيان الصهيوني، إضافة إلى إنشاء القواعد العسكرية، استخدام القواعد الإماراتية المنتشرة في جميع أنحاء هذه المنطقة، وتعد الإمارات حالياً أحد اللاعبين الأساسيين في البحر الأحمر وباب المندب، ويتمركز وكلاهما، بما في ذلك ما تسمى المقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح، والذي يشار إليه بالرجل الأول للإمارات، والمتركز مع قواته في شريط المخا الساحلي بالقرب من باب المندب، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أعلنت مصادر يمنية الصهيونية بهدف توسيع نطاق غرفة العمليات المشتركة بين هذه المجموعة والقواعد الصهيونية، ففي نهاية المطاف، يمارس الكيان الصهيوني ضغطاً على الإمارات والبحرين لحماية مضيق باب المندب منذ اتفاقيات إبراهيم في عام 2020،

الكيان، عن سبب رغبة يافا (تل أبيب) في السيطرة على البحر الأحمر: "نحن بلد غير ساحلي، والبحر هو منفذنا الوحيد إلى العالم والقارات الأخرى"، وفي عام 2018م أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أيضاً أن كيان "إسرائيل ستكون جزءاً من أي تحرك دولي لمنع إغلاق ممرات الشحن في البحر الأحمر".

وفي المجال الاقتصادي، تشكل الواردات والصادرات الآسيوية حوالي ربع إجمالي التجارة الخارجية للكيان الصهيوني، والتي تمر بشكل أساسي عبر طرق البحر الأحمر، وقد حولت سلامة الممر المائي إلى قضية أمن قومي، والقلق الرئيسي ليافا (تل أبيب) هو احتمال إغلاق هذا المضيق بسبب خسارة 15 مليار دولار من الصرف عبر هذا المضيق، والبديل الوحيد لهذا المضيق هو تجاوز القارة الأفريقية بحراً.

سياسة الكيان تجاه باب المندب

أساس في سياسة يافا (تل أبيب) في هذا المجال هو محاولة عسكرية المنطقة لمنع وقوعها في أيدي حركة "أنصار الله"، وترتكز الدبلوماسية العسكرية للكيان في هذه المنطقة بشكل أساسي على الاستحواذ على قواعد عسكرية وبيع الأسلحة والتقنيات العسكرية على أساس إثارة التوتر وخلق الفوضى وتقسيم الدول، وخاصة أن هذه القارة مليئة بالصراعات الداخلية والخارجية، وفي سبتمبر 2015، أشار بيني غانتس، رئيس الأركان السابق لجيش الكيان، في خطاب ألقاه في مركز أبحاث الشرق الأدنى بعنوان "الأمن القومي الصهيوني في الظروف المتغيرة في المنطقة"، إلى التحديات الأمنية المختلفة التي يواجهها الكيان وشدد على أن "ما يقلقه هو باب المندب وغيره من الطرق البحرية" وأهمية هذه المنطقة دفعت الكيان إلى بناء قاعدة عسكرية في ميناء ماسو المطل على البحر الأحمر في إريتريا مقابل عقد

الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، والذي تقدر قيمته بحوالي 700 مليار دولار سنوياً، وحسب إحصائيات 2023، سينم عبور حوالي 4 ملايين برميل من النفط من باب المندب في طريقها إلى أوروبا، كما تمر عبر هذه المنطقة حوالي 25 ألف سفينة أو 7% من التجارة البحرية العالمية، ومن الممكن أن يؤدي إغلاق هذا المضيق إلى إيقاف مرور ناقلات النفط من الخليج الفارسي إلى قناة السويس وإجبارها على تغيير المسار في الطرف الجنوبي لأفريقيا، ما سيؤدي إلى زيادة وقت العبور وتكاليف النقل، وأهم التهديدات المحيطة بهذه المنطقة هي المنافسة الإقليمية والدولية المتزايدة، وارتفاع مستويات العنف وعدم الاستقرار في البلدان المحيطة، والقرصنة والاتجار بالبشر.

أهمية باب المندب والبحر الأحمر بالنسبة للكيان الصهيوني

مضيق باب المندب والبحر الأحمر مهمان لكيان الاحتلال أمنياً واقتصادياً، ومن وجهة نظر أمنية، فإن السيطرة على هذا المضيق ستخفف الكثير من مخاوف الغرب والكيان الصهيوني، والنقطة المهمة هي أن تل أبيب تعتمد بشكل كبير على الممرات المائية الدولية للحفاظ على وجودها، وعلى سبيل المثال، في عام 1967، كان إغلاق مضيق تيران من قبل مصر أحد أسباب الحرب في العام نفسه، وكان الكيان الصهيوني في ذلك الوقت قلقاً من فقدان قوة الردع، ولم تكن القضايا الأخرى المتعلقة بالتجارة مع الشرق ذات أهمية كبيرة. وفي الاستراتيجية العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، من المهم التأكد من أن الأعداء لا يسيطرون على هذا الممر المائي المهم، وإن قلق يافا (تل أبيب) على باب المندب يعود إلى موقعه الجغرافي من جهة، وإلى المخاطر التي تهدد هذا الكيان من جهة أخرى، ولقد قال ديفيد بن غوريون، مؤسس

مع الدخول الرسمي لحركة أنصار الله في حرب غزة، أصبح عنق الزجاجة الجيوسياسي للكيان الصهيوني واعتماده على مضيق باب المندب والبحر الأحمر أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، ومن أهم التحديات التي يواجهها هذا الكيان هي المناطق المحيطة بالأراضي المحتلة، بما في ذلك البحر الأحمر ومنطقة باب المندب، الذي يشكل حلقة وصل استراتيجية بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط عبر البحر الأحمر وقناة السويس، وقد أصبح هذا أحد التحديات الجيوسياسية الرئيسية للنظام، وخاصة منذ تولي حركة "أنصار الله" السلطة في اليمن.

الأهمية الاستراتيجية لباب المندب

باب المندب هي إحدى المناطق الاستراتيجية الاقتصادية في العالم، والتي تهيمن عليها اليمن جنوباً وجيبوتي شمالاً، ويربط هذا المضيق البحر الأحمر بخليج عدن ومن ثم ببحر العرب والمحيط الهندي، ويبلغ عرض مضيق باب المندب 18 ميلاً عند أضيق نقطة له، ويقيد حركة الناقلات في قناتين بعرض ميلين للضائع الواردة والصادرة، ويمكن للسفن القادمة من المحيط الهندي مواصلة طريقها عبر قناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط بعد مرورها بباب المندب وعبورها بطول البحر الأحمر، ومن حيث الممرات والاتصالات، فقد أتاح هذا المضيق ممرات واتصالات سريعة ومنخفضة التكلفة بين آسيا وأوروبا ومن أوروبا إلى أمريكا، بحيث يصل المحيط الهندي إلى مضيق باب المندب عبر بحر العرب ومن ثم إلى البحر الأحمر ومن قناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط ومن البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهادئ، ما يسهل الاتصالات الدولية والبحرية. وفي المجال الاقتصادي، يعتبر هذا الممر المائي الشريان التجاري الرئيسي بين البحر



رحمة الله تغسلك يا أبا رامي

حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة تدخل يومها الأربعين والمستشفيات تتحول إلى مقابر جماعية والمقاومة تضع العدو أمام هزيمة حتمية



باب الانضمام ما زال مفتوحاً أمام أي شخص كشاهد على الجرائم الإسرائيلية.

وأضاف ديفير: قدمنا للمدعي العام الفرنسي شكوى بارتكاب إبادة جماعية باسم الجمعيات والنقابات الفرنسية ضد الكيان الإسرائيلي، وإن القضية الفلسطينية ستكون معروضة في جميع المحاكم الوطنية والدولية، لافتاً إلى أن "الحكومات تستطيع أن تفعل شيئاً لوقف هذه الإبادة".

وتوعد ديفير سلطات الكيان الإسرائيلي بمواجهة عواقب جرائمها مضيفاً: "أقول للفلسطينيين لم يكن لديكم من يدافع عنكم لكن أصبح لديكم الآن جيش في المحاكم الدولية والوطنية".

جبهات عديدة، مما يضع قوات الاحتلال أمام هزيمة حتمية.

وأعلنت القوات الصهيونية عن ارتفاع عدد قتلاها إلى 366 قتيلاً

حيث أعلنت قوات الاحتلال الصهيونية الثلاثاء، مقتل جنديين وإصابة 4 آخرين خلال معارك في غزة أمس الاثنين؛ مما يرفع عدد قتلاه إلى 47 منذ بدء العملية البرية في 27 أكتوبر الماضي.

وكشفت قوات الاحتلال عن مقتل ضابطي صف وإصابة 4 جنود بجروح خطيرة في معارك شمال قطاع غزة ليرتفع العدد المعلن لقتلاه منذ 7 أكتوبر إلى 366 قتيلاً.

في سياق آخر تطوع 300 محام من كل أنحاء العالم للبدء برفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية والمحلية ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي لمحاكمته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المحامي الفرنسي مايتر جيل ديفير الذي يعتبر أحد أكبر المحامين الفرنسيين سناً قوله: "إن القائمة تضم 300 محام حتى الآن، ويمكن جمع 3 آلاف آخرين في غضون عشرة أيام"، مشيراً إلى أن

وبين المكتب أن عدد الوحدات السكنية التي دمرها الاحتلال بشكل كلي بلغ 41120 وحدة سكنية إضافة إلى 222300 وحدة سكنية تعرضت للتدمير الجزئي بينما بلغ عدد المدارس التي دمرها 253 مدرسة منها 63 خرجت من الخدمة إضافة إلى تعرض 71 مسجداً للتدمير بشكل كلي و 156 للتدمير الجزئي وتدمير 3 كنائس.

وبالنسبة للخسائر الزراعية الناجمة عن المحرقة الإسرائيلية المتواصلة في القطاع قال المكتب إن الاحتلال أتلّف وجرف أكثر من 25 بالمئة من المساحات الزراعية بواقع 54 ألف دونم إضافة لإتلاف آلاف الأشجار المثمرة وإعدام أفواج كاملة من مزارع الماشية والدواجن والأسماك لافتاً إلى أن تكلفة الخسائر المباشرة بلغت 180 مليون دولار.

ويسيطر مقاتلو المقاومة الفلسطينية سطوراً من البطولة والتضحية ويلتصمون مع قوات العدو الصهيوني التي تحاول السيطرة برباً على مناطق في قطاع غزة، ويقومون باستهداف الآليات العسكرية للعدوان ويدمرون عشرات الدبابات والآليات المدرعة، وتمكنوا من إيقاف العدو وإيقافه على الانسحاب من

الرتنيسي الذي قدم رواية كاذبة وركيكة، وجددت مطالبته بوجود فرق الأمم المتحدة والصليب الأحمر لحماية المستشفيات ومنع تزوير الحقائق.

وأُسفر العدوان الصهيوني في يومه التاسع والثلاثين عن 11240 شهيداً، بينهم 4630 طفلاً و 3130 امرأة، وأكثر من 29 ألف مصاب، أغلبهم من الأطفال والنساء.

وقال المكتب الصحفي في غزة في بيان له أمس الثلاثاء: إن إجمالي المجازر التي ارتكبتها الاحتلال منذ بدء عدوانه في السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 1153 مجزرة بحق العائلات الفلسطينية وعدد الشهداء إلى 11240 بينهم 4630 طفلاً و 3130 سيدة وعدد الإصابات إلى 29000 إصابة مشيراً إلى أنه تلقى 3500 بلاغ عن مفقودين تحت الأنقاض بينهم 1740 طفلاً.

وفيما يتعلق باعتداءات الاحتلال على المنظومة الصحية أوضح المكتب أن العدوان الإسرائيلي أدى إلى استشهاد 21 من رجال الدفاع المدني وتدمير 55 سيارة إسعاف وإخراج 25 مستشفى و 52 مركزاً للرعاية الصحية من الخدمة لافتاً إلى استشهاد 51 صحفياً.

تدخل حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة يومها الأربعين، ويتواصل القصف في محيط مستشفيات غزة من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يحاول التوغل في أحياء شمالي القطاع، وهو ما يهدد حياة آلاف العالقين في مرافق صحية. واضطرت مستشفيات عدة إلى إجلاء المرضى الذين صاروا في الشوارع بلا رعاية طبية.

وتتعرض مناطق مختلفة في قطاع غزة لقصف مكثف، بعضها في الجنوب حيث وصل عشرات الآلاف من الفلسطينيين خلال الأيام الماضية، ويصعب عليهم إيجاد مأوى وغذاء ودواء وماء في ظل حصار مطبق تفرضه السلطات الإسرائيلية. وتجاوز عدد الشهداء 11 ألفاً، بالإضافة إلى نحو 29 ألف جريح. وحذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن المستشفيات في مدينة غزة يمكن أن تصبح "مشرحة"، بينما أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نداءً عاجلاً لحماية المدنيين هناك، من جانبها قالت منظمة اليونيسيف: أكثر من 700 ألف طفل في غزة تزحوا وأجبروا على ترك كل شيء خلفهم. ورفضت المقاومة الفلسطينية ادعاءات الناطق باسم جيش الاحتلال بشأن مستشفى

وزير الخارجية السوري: الكيان الصهيوني لم يترك في جريمته أي خط أحمر إلا وتجاوزه



على أرضه، أو تلك التي استفاقت مؤخراً على وقع الجرائم الإسرائيلية لن تقبل من الولايات المتحدة والغرب الجماعي مزيداً من الكذب والتضليل.

أكد وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد أن الكيان العنصري الصهيوني لم يترك في جريمته المستمرة على غزة أي خط أحمر إلا وتجاوزه، أو اتفاقية دولية، أو قانوناً دولياً إنسانياً إلا وانتهكها، أو جريمة حرب إلا وارتكبها.

وقال المقداد في تدوينة على منصة "إكس": "لم تترك جماعة التشدد بحقوق الإنسان والعالم القائم على القواعد والقانون الدولي مناسبة إلا وعبروا فيها بلا حجل عن دعمهم لـ "إسرائيل" بكل السبل، حيث دعموا عملياتهم جميع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها الفاشية الصهيونية ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

ولفت المقداد إلى أن شعوب العالم التي أيدت حق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة دولته المستقلة

دمشق تدعو إلى التحقيق باستخدام الكيان الصهيوني



أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية بدعم من حلفائها في الولايات المتحدة ودول غربية أخرى من التهديد الخطير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، لافتاً إلى أن تهديد أحد الوزراء في حكومة الاحتلال في الخامس من الشهر الجاري بإلقاء قنبلة ذرية على أبناء غزة يشكل دليلاً جديداً على امتلاك هذا الكيان للأسلحة النووية، ويؤكد ما نبهت إليه سورية مراراً حول خطورة امتلاك كيان الاحتلال الإسرائيلي لتلك الأسلحة وجسامة التهديد الذي تمثله على أمن واستقرار المنطقة.

للفوسفور الأبيض ضد غزة

أدانت سورية استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي الفوسفور الأبيض المحرم دولياً في اعتداءاتها المتكررة في قطاع غزة ولبنان، داعية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق باستخدام "إسرائيل" لهذه الأسلحة.

وأكد القائم بالأعمال بالنياحة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكيم "دندي" في بيان أمام "الدورة الرابعة لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط" أن سورية تجدد دعوتها للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها، واتخاذ كل الإجراءات للكشف عن البرنامج العسكري النووي السري الإسرائيلي الذي يشكل تهديداً دائماً للسلم والأمن الدوليين وإخضاعه لنظام الضمانات الشاملة وأنظمة الرقابة على المنشآت والبرامج النووية في الوكالة.

وأضاف "دندي": لقد زاد امتلاك إسرائيل لترسانات هائلة من

مقبرة جماعية لدفن الشهداء داخل مجمع الشفاء في غزة ومطالبات بالتحقيق في الجرائم ضد المستشفيات



تدمير نظام الرعاية الصحية في غزة ويجب التحقيق فيها باعتبارها جرائم حرب، وإن المخاوف بشأن الهجمات تتفاقم بالنسبة للمستشفيات، فحتى التهديد بهجوم أو ضرر بسيط يمكن أن تكون له آثار هائلة في حياة المرضى ومقدمي الرعاية أو موتهم".

وطالبت المنظمة لجنة التحقيق الدولية المستقلة في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في "الهجمات الإسرائيلية غير القانونية" على البنية التحتية الصحية في غزة، مشيرة إلى أن المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى هي أعيان مدنية تتمتع بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وقوانين الحرب.

وقال القدر "لا أحد يستطيع مغادرة مجمع الشفاء الطبي بسبب الاستهداف الإسرائيلي، ومستشفيات جنوب القطاع ستخرج عن الخدمة خلال 48 ساعة"، مؤكداً أن مستشفيات جنوب قطاع غزة لا يمكنها استيعاب مرضى وجرحى مجمع الشفاء، وقال إن هناك حاجة لخروجهم إلى مصر لمتابعة العلاج.

وتتكدس عشرات جثث الشهداء في مجمع الشفاء الطبي في غزة، دون التمكن من دفنها بسبب استهداف الجيش الإسرائيلي لكل من يتحرك داخل ساحات المجمع والحصار التي تفرضه دبابات الجيش.

هيومن رايتس تطلب بالتحقيق في جرائم القطاع الصحي

طالبت منظمة هيومن رايتس وتتش لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق القطاع الصحي في قطاع غزة، باعتبارها جرائم حرب.

وقالت المنظمة: "إن الهجمات المتكررة التي يشنها الجيش الإسرائيلي على المرافق، والطواقم، ووسائل النقل الطبية، تمنع في

كشف المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدوة أنهم يحفرون مقبرة جماعية لدفن نحو 120 جثماناً للشهداء الفلسطينيين من غزة في مجمع الشفاء الطبي، وقال إنهم يعتزمون دفن جثامين الشهداء داخل المجمع، مشيراً إلى أن أكثر من 100 جثة تراكمت هناك، مما يهدد بحدوث أزمة صحية حادة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة خطورة الأمر، نظراً لعدم وجود أي غطاء أو حماية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقال إنه لا توجد خيارات أخرى لأن جثث القتلى بدأت تتحلل، مشيراً إلى أن نحو 40 شخصاً منهم 3 أطفال قد توفوا جراء نقص المستلزمات الطبية في مجمع الشفاء.

وبينت القدوة أن تحلل جثامين الشهداء التي تنتشر في ممرات المجمع وتراكم القمامة فيه يهددان بانتشار الأوبئة ما سيزيد الأوضاع سوءاً، مشيرة إلى أنه تحت نيران الاحتلال تم دفن 179 جثماً على الأقل بينهم جثامين 7 أطفال خدج في حرم المجمع الذي تحول إلى مقبرة جماعية جراء منع الاحتلال إخراجهم من المجمع لدفنهم.

الحكام العرب والمسلمون يطالبون بوقف العدوان على غزة وكسر الحصار والتحقيق في جرائم الحرب الصهيونية



لجنة مشكلة من عدد من وزراء الخارجية للعمل على نقل موقف قادة الدول العربية والإسلامية إلى المجتمع الدولي، والإسراع بإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.. وطالب البيان جميع الدول بوقف تصدير الأسلحة والذخائر إلى سلطات الاحتلال التي يستخدمها جيشها والمستوطنون الإرهابيون في قتل الشعب الفلسطيني وتدمير بيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم ومساجدهم وكنائسهم وكل مقدراتهم.

ودعا البيان إلى كسر الحصار على غزة وفرض إدخال قوافل مساعدات إنسانية عربية وإسلامية ودولية، تشمل الغذاء والدواء والوقود إلى القطاع بشكل فوري، ودعوة المنظمات الدولية إلى المشاركة في هذه العملية، وتأكيد ضرورة دخول هذه المنظمات إلى القطاع، وحماية طواقمها وتسكينها من القيام بدورها بشكل كامل، ودعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

طالب البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية الاستثنائية التي انعقدت السبت في العاصمة السعودية الرياض يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً، داعياً إلى كسر الحصار عن غزة وفرض إدخال مساعدات إنسانية عربية وإسلامية ودولية بشكل فوري.

وأكد البيان الختامي على مركزية القضية الفلسطينية ووقوفنا بكل إمكانياتنا إلى جانب الشعب الفلسطيني، مطالباً المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني، رافضاً توصيف هذه الحرب الانتقامية دفاعاً عن النفس أو تبريراً تحت أي ذريعة.

وقررت القمة إنشاء وحدتي رصد إعلاميتين لتوثيق جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومنصات إعلامية رقمية تنشرها وتعري ممارسات الاحتلال اللاشعورية واللاإنسانية، وتكليف



رعة الله نغناك يا انا رامي

مقاطعة الشركات الداعمة للاحتلال: المواجهة بالأرقام الصعبة!



وكوكاكولا وغيرها، توقف الجميع عن شرائها تماماً، ومن يشتريها تعامله كمنبوذ.

ونشر مستخدم آخر يدعى Shahidk Bolsen أنه "بعد 3 أسابيع فقط من المقاطعة، خفضت ستاربكس في ماليزيا ساعات العمل في جميع أنحاء البلاد بسبب الخسارة المدمرة للعمال. ستكون الخطوة التالية هي إغلاق منافذ البيع الفردية والاختفاء الكامل في نهاية المطاف لستاربكس من البلاد".

* المصدر: موقع الخنادق اللبناني

بها المؤيدون للقضية الفلسطينية بقدرتهم الشرائية. قام ناشط في بريطانيا، بإطلاق عشرات الفئران الملونة بالأحمر والأبيض والأخضر، داخل أحد أفرع سلسلة مطاعم ماكدونالدز في مدينة برمنغهام الإنجليزية. من جهتها تعهدت Disney بمبلغ 2 مليون دولار لمجموعات الإغاثة الإسرائيلية وستقوم الشركة بجمع تبرعات موظفيها حتى 25 دولار.

وفيما وصل هاشتاغ #BDS (الداعي للمقاطعة) لأكثر من 2.8 مليار على وسائل التواصل الاجتماعي، يتزايد القلق لدى الشركات من حجم التأثير المتوقع عند استمرار الحملة التي تلقى رواجاً عند جيل الشباب في كل أنحاء العالم وليس المجتمع العربي وحسب.

كما أفاد مستخدم منصة X من مصر أن محلات ستاربكس قدمت تخفيضات بنسبة 80% تقريباً من ستاربكس فراوتشيزون: "في مصر... خصم 73 جنيه.. هذا جنوني. هذا لم يحدث من قبل. بالإضافة إلى ماركات بيبيسي

التي تقوم به المقاومة الآن، من ضرب موازين القوى سيؤثر على هذه الشركات على المدى البعيد. أدركت الشعوب على مدى العقود الماضية أهمية المقاطعة الاقتصادية في تغيير مسار الحرب بل والتأثير المباشر بإنهاء الحالة الاستعمارية لعدد من الدول.

لذلك، تواجه سلسلة مطاعم الوجبات السريعة ماكدونالدز دعوة للمقاطعة بعد أن أعلنت على إنستغرام أنها ستقدم آلاف الوجبات المجانية للمستشفيات وقوات جيش الدفاع الصهيوني. كما أعلنت عن خصم 50% للجنود الإسرائيليين على المواد الغذائية الأخرى.

هذا الأسبوع، أعلنت ماكدونالدز البريطانية للتو عن تخفيض سعر بيغ ماك وماك ناغس إلى 99 بنساً طوال شهر نوفمبر، واحتفل الكثيرون عبر الإنترنت بهذا الإنجاز، مع إشارة إلى أن المقاطعة تأتي بالنتائج المتوقعة لكنهم ذكروا متابعتهم بعدم "الوقوع في حيلهم".

وإلى جانب المقاطعة الواسعة، والتي يقاوم

إلى جانب إسرائيل، هو نتيجة حتمية للسياق الذي تأسس به الكيان. حيث لعبت الشركات الرأسمالية تلك، دوراً أساسياً في تأسيس البنية الاقتصادية الأولى وساهمت في خلق نوع من الثقة بالكيان وباستطاعته استضافة رؤوس أموال عالمية ودولية على الرغم من أن المنطقة حينها، لم تكن إلا جغرافية ساخنة مليئة بالبراكين السياسية العسكرية.

وبالعودة للدور الذي تأسس لأجله الكيان، خدمة رأس المادة وإعادة إنتاج المنظومة الحاكمة غربياً وأمريكياً بالتحديد - يصبح الأمر مفهوماً. إذ تعد الشركات الرأسمالية قوتهم الضاربة. هذه العلاقة التكاملية بين الشركات الرأسمالية وكيان الاحتلال يمكن ترجمتها بالمصالح المشتركة. ويقول الدكتور في علم الاجتماع والدراسات الدولية في جامعة ويسكونسن، سيف دعنا، أن هؤلاء معينون بأن تبقى أفريقيا خاضعة حتى تستمر ستاربكس باستيراد طن القهوة من إثيوبيا بأقل من 20\$ وتبيع كوب القهوة الواحد بدولارات عديدة. وبالتالي، فإن أي خلل في بنية السلطة الإقليمية

* مريم السيلاني

يخوض الداعمون للشعب الفلسطيني حرباً من نوع آخر تتمثل بإضعاف تمويل كيان الاحتلال و"رفاهية" جنوده خلال حربهم المستمرة على قطاع غزة. وبما أن الشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات لا تنظر إلى الإنسان كقرد بل كرقم، أدرك المتزعمون بحملة مقاطعة الشركات الداعمة لإسرائيل، أنهم "رقماً صعباً" في حسابات الربح والخسارة، وأن للمواجهة ميادين عدة لا تقل أهمية عن الاشتباك من مسافة صفر.

في مقابلة له نقلتها 3 قنوات تلفزيونية أميركية يصل عدد متابعيها إلى الملايين من المشاهدين، سخر الإعلامي الناقد باسم يوسف من انحياز الشركات للكيان: "ماكدونالدز تقدم وجبات مجانية للإسرائيليين لأنه لا شيء سيجعلك تشعر بتحسّن بعد قتل مجموعة من الأطفال الفلسطينيين، من وجبة سعيدة". هذا الانخراط المباشر للشركات في الحرب

قوات حرس الحدود تنفذ مناورة عسكرية تحمل اسم "طوفان الأقصى"



والإسعاف الحربي في نسق معلوم ومحدد. وتمكنت قوات حرس الحدود، بعد الهجوم من عدة مسارات ووفق الخطط المعدة والمرسومة من إسقاط مواقع العدو الافتراضية، وتنكيس راية العدو الصهيوني ورفع العلمين اليمني والفلسطيني.

نفذت قوات حرس الحدود الاثنتين مناورة عسكرية تحمل اسم "طوفان الأقصى"، بمناسبة تخرج كاتائب من الدورات الخاصة.

وبدأت المناورة العسكرية، باستعراض خريطة خاصة بخطط مسارات العملية ليتم تطبيقها عملياً من قبل الخريجين من كاتائب قوات حرس الحدود الذين تلقوا تدريبات عملية لفترة طويلة، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العسكرية والقتالية. وأثناء المناورة، شارك الطيران المسير في قصف الأهداف المرسومة للعدو، فيما دكت القوة الصاروخية مواقع العدو الافتراضية، وقامت حينها المدفعية بتمشيط مواقع العدو الصهيوني الافتراضية من عدة مسارات ومساحة جغرافية كبيرة في الجبال والتكتات العسكرية والواديان.

في حين نفذت قوات حرس الحدود مهامها النوعية في العملية العسكرية باتجاه العدو الافتراضي بمختلف أنواع الأسلحة، وبمشاركة المشاة والقناصة، والإعلام

التاريخ الأمريكي الأسود



* عمري دويلة

تأبى الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن تظهر على حقيقتها الإجرامية وأن تنتصر لتاريخها الإرهابي الأسود.

-أمريكا بمشاركتها القذرة في جرائم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة وسفك دماء عشرات الآلاف من النساء والأطفال وبكل هذه الوحشية والغطرسة تضيف إلى سجلها الدموي محطة جديدة في حلقات الإبادة الجماعية التي نفذتها على مر التاريخ

بدا بجرائم التطهير العرقي للهنود الحمر ومرورا بفضائح قنبلتي هيروشيما ونجازاكي في اليابان ومجازر كوريا الشمالية وفيتنام والعراق وأفغانستان والقائمة تطول، وصولاً إلى مذبح الشعب الفلسطيني في غزة التي تجري اليوم بقرار وبدعم وتشجيع وغطاء أمريكي وبأسلحة أمريكية أكثر فتكاً وخبثاً عما كانت عليه في جرائمها خلال العقود والسنوات الماضية.

-إدارة بايدن والسياسة الأمريكية عموماً تتعري اليوم بمشاركتها المباشرة في إبادة شعب كامل وذبحه من الوريد إلى الوريد على مرأى ومسمع من العالم لتبدو على حقيقتها الإرهابية الدموية وتثبت زيف وكذب شعاراتها عن الحقوق والإنسانية والعدالة واحترام حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية والمدنية والحضارة.

-ما تسوقه واشنطن من حجج ومبررات واهية لشريعة المحرقة المروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة والمنفذة بأيديها المملوكة بالدماء وبأيدي الصهاينة السفاحين باتت مفضوحة ومقرزة ولم تنطل حتى على الشعب الأمريكي وغيره من شعوب الغرب، التي لم تعد أمام هول المجازر تقتنع بالرواية الصهيونية الغربية وإنما راحت تستقي المعلومات من مصادرها الخاصة لتقف على حقيقة ما يجري من قتل وإبادة لأطفال ونساء فلسطين ومن تدمير ممنهج للحياة الإنسانية في كل أنحاء ومناطق القطاع الذي يعد أكثر البقاع اكتظاظاً بالسكان على وجه الأرض، لينعكس ذلك في حالات من السخط والاحتقان والغليان الشعبي عبرت عنه الجماهير الغاضبة في أكثر من بلد عربي بما فيها أمريكا نفسها ووصل الاحتجاج إلى قلب مراكز صنع القرار هناك.

-الإرهابي بنيامين نتنياهو وغيره من القتلة والمجرمين في تل أبيب لا يلقون بالا للغضب الشعبي المتنامي حول العالم ضد مجازرهم الوحشية بحق أطفال ونساء غزة ورددوا مراراً أن ذلك لا يعينهم وأن لا شيء سيقف في طريق رغبتهم في القتل والتدمير، بما أن القرار والحل والعقد بيد الشريك الوفي جو بايدن الذي لا يرى في شلالات دماء ملايين الفلسطينيين غير وسيلة شرعية ومقبولة لضمان حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها وشعبها، بل إن من المسؤولين الصهاينة من تحدث صراحة بأن لا أحد بريء في غزة وأن نحو ثلاثة ملايين إنسان من سكانها يستحقون القتل وأخريين طالبوا بإبادة شعبها ومحوها من على وجه الأرض بالقنابل النووية.

-الصحة المتصاعدة في الضمير الشعبي في أمريكا والغرب وسخطه المتنامي إزاء انهيار القيم الإنسانية في نفوس حكامه وساسته دفعت العديد منهم وفي مقدمتهم العجوز بايدن الطامح إلى ولاية رئاسية ثانية إلى تغيير القليل من سياسة الدعم اللا محدود لمجازر الكيان -ولو في العلن- وراخوا يناورون كذبا وبهتاناً من خلال دعوات تضليل وخداع لحماية المدنيين الفلسطينيين، والتأكيد على أهمية الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والتخوُّص بالسعي لهدم إنسانية وإدخال مساعدات إغاثية للمحاصرين والضحايا دون أن تكون ملزمة للكيان الذي يواصل مجازره بحق النساء والأطفال ويمعن في سفك دماء الفلسطينيين، وقد أمن تبعات العقاب وتداعيات مذابحه المتواصلة بحق ملايين الأبرياء.

حلقة نقاشية بجامعة صنعاء حول تناقض التغطية الإعلامية لمعركة غزة

الجماعية من خلال مد الجمهور بالمعلومات التي يريدها السياسيون ومراكز القوى ومن ثم تصنع النخبة الرأي العام عبر وسائل الإعلام كما تريد وتصنع تغطية هشة لإضفاء الشرعية عليها.

وتطرق إلى المبادئ والخصائص التي اعتمد عليها الإعلام الغربي في التغطية الإعلامية ومنها الإغراق الإعلامي في تغطية أحادية الجانب، والتحيز العميق للرواية الإسرائيلية، والتأطير الإعلامي لطرفي الصراع، وإعادة إنتاج أطر تقليدية بأساليب جديدة.

بدورها أشارت رئيسة قسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتورة نهى السدمي أهمية المنتدى لتناول الرؤى والنظريات التي ساهمت في زرع العدو الصهيوني وسط الأمة، وتوضيح هذه النظريات، وحث الطلبة على نقلها للمجتمع والتوعية بخطورتها.

فيما أكد ممثل ملتقى الطالب الجامعي مهيب العمري أن عملية "طوفان الأقصى" والتغطية الخيرية لها أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وقسمت العالم إلى قسمين أحدهما مع الحق والآخر مع الشر، ما جعل الإعلام الغربي يتجاوز الضوابط المهنية والحياد وتبني كليا روايات الاحتلال الصهيوني.

والتعاطي مع القضية الفلسطينية، والتنبيه إلى حرب المصطلحات التي يستخدمها إعلام العدو الصهيوني وأذنايه بالمنطقة في تسمية شهداء المقاومة بأنهم قتلى، وأهمية تسليط الضوء على عمليات المقاومة.

بدوره أكد رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام الدكتور محمد الفقيه في ورقته العلمية بعنوان "التضليل الإعلامي لحرب الإبادة الصهيونية على غزة" أن الأحداث التي تأتي أخبارها من فلسطين كشفت عن تفاهة مقولات "التوازن والتعددية والموضوعية" التي توظف نظرياً للعمل الصحفي المهني لعدد من المنابر الإعلامية الدولية التي كانت تعد رموزاً ومدارس يحتذى بها كمنهج إعلامية مرموقة.

وكشف أن تعاطي الإعلام الغربي مع الحرب الصهيونية على غزة يتم بانحياز ممنهج للأطروحة الإسرائيلية دون إعطاء الفرصة للطرف الفلسطيني للتعبير عن الرد، ما يعني ضرباً في الصميم للنظريات الكاذبة لهذا الغرب بخصوص مفاهيم حرية التعبير والرأي والرأي الآخر.

وأشار الدكتور الفقيه إلى أن الإعلام الغربي اعتمد في تغطيته للعدوان على غزة أسلوب تصنيع الموافقة

عقدت بمنتهى طوفان الأقصى المفتوح بساحة كلية التجارة - جامعة صنعاء الحلقة النقاشية الثالثة بعنوان "تناقض الإعلام العالمي في هذه الأحداث، معركة طوفان الأقصى والكيان الصهيوني" في إطار أنشطة الحملة الوطنية العليا لنصرة الأقصى.

وفي الندوة التي شارك فيها نخبة من الأكاديميين والباحثين أجاب عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور عمر داعر على تساؤلات الطلبة حول تناقض الإعلام العالمي في التغطية الإعلامية للعدوان الصهيوني على غزة، وحجم التضليل الإعلامي وحرب المصطلحات التي تستخدمها وسائل الإعلام العربية والعالمية سعياً لتزييف الوعي الجمعي وتغيير الحقائق.

وأكد أهمية دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم ومساندة المقاومة في غزة، وإظهار عملياتها البطولية، وكشف جرائم العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة كونها انتهاك للقانون الدولي والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية والشرائع السماوية، وكذا تعرية المجتمع الدولي الذي يتغنى بحقوق الإنسان.

وتطرق عميد كلية الإعلام إلى كيفية التعامل



المواصفات تتخذ حزمة إجراءات بشأن حظر شركات داعمة للكيان

ولفت إلى أنه تم إبلاغ مستوردي السلع والمنتجات الأمريكية بضرورة العمل على توفير السلع والمنتجات البديلة سواء من دول وشركات أخرى غير داعمة للكيان الصهيوني أو محلية والحث على توفيرها عبر الإحلال بالمنتج المحلي. ونوه إلى أن الهيئة تعمل بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والجهات ذات العلاقة بتنفيذ قرارات المقاطعة أو الإحلال في إطار مهام واختصاصات الهيئة.

وأكد أن قرارات المقاطعة بدأت فعلياً على أرض الواقع تنفيذاً لقرارات وزير الصناعة والتجارة بمقاطعة البضائع الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

أعدت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة مصفوفة تنفيذية لقرار وزارة الصناعة والتجارة لحظر ومقاطعة منتجات الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني. وأوضح مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة سام البشري أن الهيئة وجهت جميع فروعها ومكاتبها في المحافظات والمنافذ والمراكز الجمركية بمنع إدخال أي منتجات للشركات الأمريكية والداعمة للكيان الصهيوني بحسب القائمة الأولية للشركات المحظورة الصادرة من وزارة الصناعة والتجارة. وأشار إلى أن المصفوفة تضمنت برامج توعوية وتثقيفية للمستهلك عن أهمية المقاطعة والتعريف بالبدائل للمنتجات المحظورة والمقاطعة للشركات الداعمة للكيان الصهيوني.



رحمة الله تشاك يا أبا رامي



عتبات غير مسبوقة

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة أوائل الشهر الماضي ونحن نسجل كل يوم عتبة غير مسبوقة في الوحشية البربرية التي تسجل في تاريخ الشعوب للصهاينة وعلى صعدها مختلفة، وسط صمت أو تساهل أو تخاذل دولي مريب، وبتشجيع من الحكومات الغربية التي سارعت إلى إرسال شحنات مرعبة من الأسلحة لقتل المزيد من الأطفال والأمهات، وهدم البيوت على ساكنيها في غزة.

ولإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح والبدء من البداية، فالقضية هي بين شعب أعزل تم احتلال أرضه وتهجير به بقوة السلاح، فحاول من أمكنة لجوئه ومخيماته وسجونه المفتوحة والمحاصرة أن يصرخ صرخة ألم محاولاً إثبات حق وجوده. فتحركت حملات الطائرات والغواصات النووية الأميركية، وتم شحن المزيد من الطائرات والدبابات وسمح الغرب، الذي يدعي حماية حقوق الإنسان، للصهاينة باستخدام القنابل الفوسفورية المحرمة دولياً ضد المدنيين في غزة وجنوب لبنان، هادفاً إلى قتل أكبر عدد من الفلسطينيين الذين يدافعون عن أرضهم بلحمهم الحي وإيمانهم بأرضهم.

وبدا فرض هذه المعادلة غير المتوازنة على الإطلاق كسر عتبة تلو الأخرى من عتبات الوحشية التي حرمتها الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني وقوانين الحروب، حيث تم قتل الجرحى بقصف المشافي ودور الصحافة ومخازن الطعام والمدارس والكنائس والمساجد، وكل ما له علاقة بحياة الإنسان في ظروف العدوان من جهة والدفاع عن النفس من جهة أخرى.

فهذه هي المرة الأولى التي أشهد فيها حرباً تجعل من المشافي والجرحى ومراكز الإيواء للنازحين والمراسلين هدفاً أساسياً من دون أن يحرك العالم ساكناً، ومن دون أن تقوم دنيا الإعلام الغربي الذي أقام الدنيا ولم يقدها حول ما حدث في أوكرانيا، بينما التزم الصمت حيال أشنع جرائم ترتكب بحق مرضى وجرحى وعزل وأطفال ونساء وشيوخ لا حول لهم ولا قوة. بينما تستمر وسائل الإعلام الغربية بالصدور

وهي تعبر عن تأييدها المخزي لقيام " جيش " الاحتلال العنصري بارتكاب جرائم الحرب التي تزهر كل هذه الأرواح، وتستهدف كل من يتجرأ في الغرب على قول كلمة حق أو اتخاذ موقف ضد الظلم، ولو كان مجرد موقف إعلامي لا يغير من معادلة الميدان شيئاً لصالح ضحايا الغرب من المدنيين العزل.

بعد أن ارتكب المعتدون الإسرائيليون مئات المجازر بحق الفلسطينيين وقتلوا عشرات الآلاف من الأطفال، ومثلهم من الأمهات والنساء، يبدأ المسؤولون الغربيون بالحديث الخجول عن ضرورة عدم استهداف المدنيين والدعوة إلى هدنة لمدة ساعات فقط! والسؤال الذي يلخ على خاطري اليوم، لماذا نقرأ بعد اليوم أو نشاهد إعلاماً غريباً لا كلمة ولا موقف لديه سوى دعم جرائم الحرب والوقوف ببعدها وعديده إلى جانب المجرمين ضد حقوق وإنسانية الإنسان؟

ولماذا نسلم من يعتبرون أنفسهم زعماء ومسؤولين غربيين بعد أن برهنوا ألا قيمة لما ينتشرون به من تقارير عن حقوق الإنسان، ولما ينافقون به في خطبهم وتصريحاتهم عن الحرية؛ إذ لا موقف لديهم سوى الانسحاق وراء ضمير لديهم لنصرة مظلوم أو حرب الظالم عن تماديه طالما أن الظالم مجرم حسب صهيوني تدعمه أموال اللوبيات في الانتخابات، بل ويمدون الظالم بكل أسباب وأدوات القتل الوحشية لأنهم لا يجرؤون على فعل شيء مخالف للصهيونية المتحكمة بمراكز القوة في الغرب من مال وإعلام ومخابرات، كي لا يخرجوا من دوائر القرار والسلطة.

والعتبة الأخرى غير المسبوقة هي أن الرأي العام العالمي لا وجود له على أرض الواقع، إذ لا يستطيع أن يحرك ساكناً أو يتخذ قراراً، وحتى حين التوصل إلى قرار في الجمعية العامة، لأن مجلس الأمن عملياً مشلول، فلا مرسمات لهذا القرار على أرض الواقع، لأن قصف الطائرات والدبابات لا يقيم وزناً لرأي دول أو لكل المماحكات والحوارات ومسودات القرارات سواء رأيت النور أم لم تره.

والسؤال إذاً أين نعيش نحن اليوم وفي أي عالم؟ ما شهدناه في العدوان الإسرائيلي الآثم والخطير



د. بئينة شعبان

وحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني والتطهير العرقي والعنصري للفلسطينيين يُريئنا أننا نعيش في عالم متوحش تحكمه شريعة الغاب الغربية، وأن البقاء هو لمن يمتلك كل وسائل القهر والتدمير، وأن الأسلحة واستعراض القوة نجح في إرهاب الآخرين حتى عن قول كلمة حق، لأن القنابل الفوسفورية اليوم، وليس السيف فقط، مصلطة على رؤوس من يتجرأ ويعلم موقفاً مسانداً للمظلومين والضحايا.

والعتبة الأخرى هي أن المعتدين يعملون جاهدين لقتل أسراهم هم كي لا تتم مبادلتهم بأسرى فلسطينيين لديهم مسجونين ومقهورين بغير وجه حق منذ عشرات السنين، وأن أحد الوزراء الإسرائيليين من أبناء جلدة الأسرى المعتدين يدعو إلى قصف غزة بالقنبلة النووية، وحين سُئل عن الأسرى قال إنه ثمن يجب دفعه، أي أننا نسمع مرة أخرى مادلين أولبرايت تتحدث عن قتل آلاف الأطفال العراقيين، وتقول: "كان الثمن جديراً أن يُدفع".

وأنا أنظر إلى وجوه النازحين من العوائل من شمال غزة إلى جنوبيها يترامسون بالآلاف قبل أن تلحق بهم آلة الموت، ويغطون وجوههم من الكاميرات. أقول لهم ليس عليكم أن تخجلوا من الكاميرات، بل العار الأبدى الذي يسجله تاريخ وذاكرة الشعوب على الذين يقومون بكل هذه الأعمال الوحشية ضد إنسانيتكم، وعلى السياسة في الغرب أن يخلجوا مما اقترفت أيديهم ويدعم نظام الأبارتيد المتوحش، وأن يخلجوا من افتقارهم إلى أدنى درجات الإنسانية.

والسؤال الآخر الملح لماذا الاجتماعات والنقاشات والقرارات والتصريحات والإدانات

إذا كانت غير قادرة على إنقاذ حياة طفل فلسطيني أو امرأة أو جريح أو لاجئ إلى المشفى من قصف لا يرحم ولا يبقي؟! كنا دائماً نعلم أن المشافي والكنائس والمساجد هي المأوى الذي يلجأ إليه الناس في أوقات الحرب والعدوان، ولكن هذا العدوان قد كسر كل الحُرُمات الإنسانية والدولية، وما زال يحظى بعبارة لا يخجل المسؤولون الغربيون من ترديدها وهي "الدفاع عن النفس"، التي يمنحونها قوة متعطسة قررت إبادة شعب بكامله أمام أعين وأنظار العالم الغربي المتصهين.

هذا العالم الذي برهن عن عجز مطلق وأنه عمل على تدمير النظام الدولي كي يبقى القطب الأوحده الذي لا يحترم أي قانون دولي، ولا مؤسسات قادرة على اتخاذ موقف وضمائم احترام هذه القوانين.

في غمرة كل هذا الظلم والعجز وشريعة الغاب عمل صحافيون وأطباء وممرضون وعاملون وعاملات في الليل والنهار وتحت القصف لإنقاذ طفل أو امرأة أو رجل عجوز، ودفعوا حياتهم وحياة عوائلهم أثماناً لمواقفهم النبيلة، وبقي مسؤولو المشافي المنكوبة للحظات الأخيرة يحاولون إنقاذ حياة هنا وأخرى هناك، كما استمر المقاومون الأشداء بالاشتراك مع قوة غاشمة لديها أضعاف أضعاف ما لديهم من عتاد وقوة.

هؤلاء استمروا في الإنقاذ والعمل والقتال جميعاً كي يبرهنوا أن المروءة الإنسانية لم تمت عند أبطال غزة، وأن الشرف ليس كلمة جوفاء بل هو مثال لصدور سكان غزة، وأن قلوب الفلسطينيين ما زالت تنبض بالإنسانية والشهامة على الرغم من كل هذه المأساة التي طالت البشر والشجر والحجر، والوهن والعجز في عالم غربي متصهين يدعي الحدائة والتقدم والابتكار.

هؤلاء الجنود المجهولون في غزة الذين ضحوا بأنفسهم لإنقاذ الآخرين هم الوحيدون الذين يستحقون احترامنا واهتمامنا وعرافتنا بجميلهم. أما الألقاب الرسمية والأساطيل والمراكز العالمية الجوفاء فقد سقط عنها القناع وظهرت حقيقتها البائسة المخجلة.

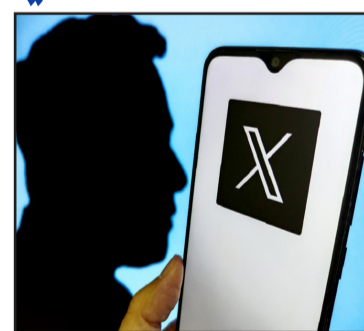
شركة لبنانية تستخدم أشعة الشمس لصنع الخبز الطازج



عن شراء الوقود ذو الكلفة العالية، والآثار الضارة على البيئة في الوقت عينه. وتقول الشركة إنها تعمل على إنتاج المزيد من هذه الأفران لتغطية السوق المحلية، حيث تتوقع الشركة أن يكون هناك إقبال واسع عليها بمجرد عرضها في الأسواق.

تمكنت شركة "Partners With Sun" الناشئة في لبنان، من تطوير وسيلة جديدة تستخدم الطاقة الشمسية لتشغيل أفران الخبز بشكل يوفّر أرغفة الخبز الطازجة للمشتريين صباح كل يوم. وسوف يعمل هذا الاختراع الجديد على خفض إنتاج الخبز من خلال الاستغناء

إيلون ماسك يعلن عن تغيير كبير في خوارزمية "إكس"



المستخدمين الذين لا تتم رؤية منشوراتهم كثيراً. ويتناسب تعديل الخوارزمية الجديد تماماً مع خطته لجعل "إكس" منصة للمبدعين، حيث يحصل المبدعون الصغار على فرصة لإحداث تأثير أكبر.

واشترى ماسك "تويتر" مقابل 44 مليار دولار في أكتوبر الماضي، وخسرت الشركة نحو 25 مليار دولار من قيمتها منذ الاستحواذ عليها، وفقاً لتقرير من مجلة "فورتن" وخلال الفترة القصيرة التي قضاها مع الشركة، قام ماسك بتسريح 80% من موظفيها وتخلص من اسم "تويتر" واعتمد اسم "إكس".

أعلن إيلون ماسك عن تغيير كبير في خوارزمية "إكس" لتعزيز الترويج للحسابات الأصغر والأقل شهرة، بعد أن خسرت شركته للتواصل الاجتماعي 25 مليار دولار في عام واحد.

ويقوم الرئيس التنفيذي لشركة "إكس"، بتغيير الخوارزمية لمساعدة المبدعين الصغار. وكتب ماسك على "إكس": "سيتم طرح تحديث رئيسي لخوارزمية التوصية خلال الأيام القليلة المقبلة. وسيساعد هذا في إظهار الحسابات الصغيرة والمشاركات خارج شبكة متابعات أصدقائك. كما هو الحال دائماً، سيتم جعل هذا مفتوح المصدر وسيخضع للتحسين المستمر".

سلسلة من جرائم العدوان "73"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونى ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف منزل المواطن محمد مهدي خطرة محافظة صعدة

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء الموافق 29/3/2017م، غارتين جويتين استهدفتا منزل المواطن محمد مهدي خطرة الكائن بقرية السدة بمديرية باقم، محافظة صعدة. وقد نجم عن الغارات الجوية لطائرات التحالف الأمريكية إحالة المنزل السكني المستهدف إلى ركام على رؤوس ساكنيه ممن كانوا بداخله من الأطفال والنساء. وقد أخطلت أشلائهم بركام المنزل السكني المستهدف بغارات الطيران الحربي الأمريكي، والتي نجم عنها قتل العديد من المدنيين بينهم أطفال ونساء كما جرح صاحب المنزل وابنتيه وحفيده. وقد كان من ضمن القتلى الأم وهي حامل في الشهر التاسع وأطفالها وابنة صاحب المنزل وأطفالها، لقد طائرات التحالف الأسرة بأكملها إذ صارت أجسادهم أشلاء وتناثرت جثث الأطفال والنساء تحت الركام إلى صباح اليوم التالي بسبب استمرار تحليق الطيران واستهداف المسعفين.



أعداد الضحايا المدنيين الموثقين
اسفر استهداف طيران التحالف لمنزل المواطن محمد مهدي خطرة عن قتل عدد (11) أشخاص مدنيين بينهم (9) أطفال و (2) نساء إحداهما كانت حامل في شهرها التاسع. بالإضافة إلى جرح صاحب المنزل وابنتيه وحفيده. كما خلفت حالة من الهلع الذي أصاب أهالي المنطقة جراء استهداف طيران التحالف.